



مجمع  
الشيخ  
عبدالله



مجمع الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - الرياض





من حرم  
الشيخ  
الشيخ



مجمع المصنفات والدراسات والبحوث . القاهرة





الرئيس الملك حسين بن عبد الله

الملك بن الحسين بن عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

عبد الله



إلى شخصاء المحمية الأبطال  
رضاء الكرامة والفداء ضد الأعداء البريطانيين

في كشورائ

الشهيد / حسن علي محفوظ  
الشهيد / يوسف حسين  
الشهيد / (مستبد) عيسى  
الشهيد / محمد وروشن زمران





رغم أن مدة الاحتلال الإنجليزي لمصر بالغة القصير في سياق التطور التاريخي العام، فإن هذه السنوات على وجه التحديد هي التي كان فيها معدل التغير في أنحاء أخرى من العالم أعظم من ذي قبل، وذلك ما أرادته الإحتلال للسيطرة على القضايا الداخلية لجزء أساسي وحاسم في المجتمع المصري لكون السلطة رئيسية بالنسبة للعلاقات داخل الجماعة، وواحدة من أهم الضمانات لنجاح عمليات التغير الاجتماعي من الناحية الموضوعية لإحداث التطور. وإذا كنا نذكر أن التاريخ لا يتغير تلقائياً من آثار الماضي التاريخية إذ ينبغي أن يمدد ابتكاره من جديد حتى لا يصبح زمنه الفائت نهياً للفوضى.. فكان متحف دنشواي القومي الذي يربط بين المنهج المعرفي الفعلي الزمني المتميزة به معظم المتاحف ومواقع التراث، وبين التناول القصصي العاطفي المتعلق بفكرة رئيسية كعائلة دنشواي مع احترام إطار المرجعية للزائر داخل جغرافية تراثية للأماكن الطبيعية كنتاج لخليط من التقاليد، فتأسس متحف أو مشروع قومي لا يعمل على أساس تحقيق الربح، خاصة حينما تدخل المتاحف في عمق القضايا الأوسع التي تتعلق بالتراث حيث تصبح أرصدها في العمل غير منحصرة في المجموعات الأثرية التي تتضمنها فحسب بل في الإرث الكلي للبلد التي توجد فيها.

فازوق حسني  
وزير الثقافة



## متحف دنشواي..

صرح سيجل نابضا بالحركة، ومحركاً للذاكرة الأمة، و مترجماً لإرادتها وشرف تراثها ويأتي افتتاح هذا المتحف الجديد الذي يعتبر مشروعاً متكاملأً تصميمياً وفكرياً وأداءً حيث تجلت الخبرة المصرية بشئ جواشها في توحيد واندماج كامل ومتكامل لتحقيق حلم من أحلام المواطن المصري في عمق مثلث الدلتا باعثاً ذكرى الروح والقداء وتصدى الإنسان المصري لكافة أنواع التتكيل في مواجهة الاستعمار البريطاني. أن دنشواي ه اسم سيميى في الضمير الوطني المصري مدى للحياة على أرض هذه القرية الصغيرة من قرى المنوفية حيث جرت هذه الملحمة الإنسانية التي رزعزت المعقل الأجنبي حين تصور أنه قد تمكن من رهاب المصريين ومن أقدارهم بعد نهو ربع قرن من الاحتلال (١٩٠٦، ١٨٨٢)

وموضوع هذا المتحف يندرج كمنظومة متكاملة وكمؤسسة ثقافية متحفية تاريخية تدفع من خلالها مشاعر الحب الوطني وتدعم الانتماء إليه، من خلال نظام، ونظم العرض المتحفي الذي تبلور وتجسد في الوثيقة التاريخية والرؤية العلمية لها في سياق منهجية صادقة نابعة من عمق التاريخ المصري والذي اعده استاذ التاريخ المصري الدكتور/ يوتان ليب رزق على رأس مجموعة من أعضاء هيئة التدريس الجامعات المصرية، ونخبة من فنانى مصر المعاصرين الذي حولوا هذا الحلم إلى حقيقة فاعلة نابضة حية بإبداعاتهم الفنية التي التزمت بروح وأركان الجيد التاريخي والبنيى والوطني، حتى يكون المتحف مؤثراً في الوجدان، ناقلاً مستويات البطولة إلى ضمير المشاهد . مرة أخرى تتضافر أعلى مستويات الخبرة المصرية في مجالات التصميم المعماري والتاريخي والفنون التشكيلية لتحقيق حلم من أحلام المصريين، ويؤكد المركز القومي للفنون التشكيلية بوزارة الثقافة على دور إداراته المختلفة جميعها صاحبة هذا الإنجاز العظيم، كوسام جديد يضاف لأوسمة الإنجازات الغير مسبوقة للعاملين بالمركز القومي للفنون التشكيلية، وبهذا الإنجاز الذي يعد ضمن خطط المركز لتحقيق ما جاء بمسامة وزارة الثقافة في عهد الفنان/ هاروق حسني وزير الثقافة فيما يخص الفنون التشكيلية، فهذه النهضة المتحفية، والفنية بتفاعلاتها المختلفة تجاه المد والجزر بالمجتمع، رصدت المواقع والعلامات على خريطة المستقبل للثقافة المصرية، والتي تطلبت أليات جديدة وبنية تحتية قادرة على مواكبة التقدم السريع والمنهل في العالم خلال القرن القادم. ويندرج هذا المتحف تحت مصنف المتاحف القومية .. التي تدعم مجال التنمية الثقافية والتعليمية من خلال ربط مناهج

التعليم في مصر بمحطات الأحداث الوطنية والتحول التاريخي، وبناء ذاكرة حية وحافرة للوجدان والطاقة والعمل وزرع الإلتزام الوطني في أجيال هذا الوطن، على غرار متاحف (بيت الأمة، أحمد شوقي أمير الشعراء، طه حسين عميد الأدب العربي، المنصورة القومي... إلخ). وقام بتصميم المتحف المعماري المبدع هانى المنياوى. وانتشار خريطة متاحف مصر في عواصم ومدن وقرى مصر له بُعد حضاري حيث تتولى ربط المجتمع بذاته التاريخية متعاشياً مع المنظومة العالمية وآلياتها الحديثة... فإشياء هذا المتحف على سبيل المثال في قرية صغيرة من قرى محافظة المنوفية في قلب مثلث الدلتا، يكرس الساحة للتتوير، فضلاً عن كونه مساحة جذب جديدة، وامتداد جغرافياً في رسالة التنمية الشاملة.

والمتحف كمؤسسة للتربية المتجمية قد أعد ليواسب متطلبات هذا المنهج المطبق في العالم كله فيما يخص تربية النشء في مرحلة الطفولة.. فقد أعدت قاعات متعددة الأغراض كشاعات فنية لتنمية المواهب وقاعات للمعاضرات والمناقشات الفكرية، مضافاً إلى ذلك مكتبة خاصة بالمتحف مكرسة للأطفال بالمرحلة الإلزامية والشباب بالمرحلة المتوسطة وطلبة الجامعات.

في هذه المساحة الغالية من أرض الوطن يمثل هذا المتحف الذي يجسد إرادة أمة خروجاً عن الإطار التقليدي الذي كان يعطي للعاصمة أولويات في شتى المجالات وقد روعي في التصميم المعماري اندماج روح الحدث، ومزج الكتلة بالفراغ، ترجمة لمعاني الاستشهاد في تلك البقعة الغالية من أرض مصر، حيث تم وضع نموذجاً لمشفقة الشهداء بجوار المسرح الدائري الذي صمم في حلفية المتحف. وهذا المسرح الدائري سوف يكون مؤملاً لتقديم الأعمال الدرامية، والموسيقية طوال العام، علامة على وحدة الفنون، وتكاملها في الوطن.

أ د / أحمد نوار

رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية  
ورئيس قطاع المتاحف المجلس الأعلى للآثار



## حادثة دنشواي أو الواقعة العظيمة!

حصلت واقعة عظيمة بين الأهالي وصاكر جيش الاحتلال الماريني المنوفية والتفصيل بالبوسته راسم كان هذا نعى لتعرف أرسله مكتب الأهرام في شبين الكوم في تمام الساعة السادسة وللحقيقة ٣٠ من مساء يوم الأربعاء ١٢ يونيو عام ١٩٠٦، أقمته بتعرف آخر في الساعة العاشرة وخمسين دقيقة جاء فيه «قام خمسة صبايط من جيش الاحتلال مع حكيم الأورطة للصيد في جهة دنشواي من أعمال مركز شبين فأصيب حربة وابنتها بهيار صيد أفلقه الصيادون من الضباط الإنكليز وخرق صرتهما وأصيب شيخ الحفوة أيضاً بهيار من تار الصيادين فهاجت الأهالي وهجموا على الصيادين وحدث بهم اقتتال شديد اتجلى عن قتل صبايط وجرح كثيرين بهذه المشاجرة التي أسف للجميع على حدوثها وقام المدير ورئيس النيابة ومفتش الداخلية للتحقيق والتحقيق جار .ومضى ظهرت النتيجة من كل وجوها أخبركم . مراسلكم . كان هذا أول ما نشرته الأهرام عن تلك الواقعة التي اشتهرت في التاريخ المصري باسم حادثة دنشواي التي شكلت علامة بارزة في تاريخ الاحتلال البريطاني للبلاد والتي حظيت بكتابات عديدة وصلت إلى حد أن وضع فيها أحد الباحثين المصريين وهو الدكتور جمال الدين الفسدي رسائله للدكتواء التي فهمها لجامعة لندن منذ نحو ثلاثين عاماً، فضلاً عن أن أيا ممن تناولوا بالتاريخ سواء الحركة الوطنية في تلك الحقبة أو سيرة الزعيم المعروف مصطفى كامل لم يستطيع إلا أن يخصص مساحة معتبرة للعادة الشهيرة إلى العدد الذي يبدو منه لأوّل وهلة وكأن لا جديد يمكن أن يصاب لركام ما كتب عنها . على الرغم من ذلك فانه بعد مئاة ما كتبه الأهرام خلال الأسابيع الستة التي أعقبت الحادثة يشمر المتابع كانه يقرأ عن تلك الواقعة لأول مرة، ويمكن أن يهزي مصدر هذا الشعور في رأينا لسببين :

١- أن الكتابات العلمية عنيت بالأساس بالجانب السياسي دون أن تثير للجانب الإنساني نفس التقدر من الاهتمام، ومع أهمية العادة السياسية فإنه يبقى منها تلك المشاهد المخشاة . انتقام، خوف، نواح، جلد، موت، وهي مشاعر لم تنجح أي من تلك الكتابات في تصويرها كما نجحت صعيدة يومية سيارة مثل الأهرام.

٢- اتسمت الكتابات التاريخية الحادثة بالظفرة الكلية للواقعة، بمعنى أن كتابها كان يهتلق من المعرفة المسبقة بتطوراتها، وكان يتناول معها على صوره موقعها من الحركة الوطنية، وهو ما لم تقمعه جريدتنا التي انت بتفاصيل صغيرة أعملتها تلك الكتابات، هذا من ناحية، ثم أنها أخذت تعالي برأيها تبيناً لتطورات الحادثة في محاولة أن تكون عنصرًا هاماً في مسارها، وأخيراً قلنا عبرت حقيقة عن التضارب بين الأمل والياس تبعاً لروايتها إما جرى في الساعة الواحدة من ظهر يوم الأربعاء ١٢ يونيو في تلك القرية الصغيرة من قرى المنوفية . قرية دنشواي التي دخلت التاريخ المصري الحديث من أبواب متعددة، تأسيساً على هذا الفهم ستمر في متآنية البرقيات التي ظل مكتب الأهرام في شبين الكوم يوالي بها صحيفته . هي الساعة الثامنة من صباح اليوم التالي برقية جاء فيها يتزامن الآن معادة مديرنا التحقيق الذي يجري بحضرة مستشار الساحلية ورئيس النيابة وقد ضبط كايرون من أهالي دنشواي،

والخري في الساعة ١٢ وخمسة دقائق خلاصة ما عرف من الحادثة أنه حرق خمسة من رجال الجيش الاحتلالي ومات واحد منهم وجرح خمسة من الأهالي ومات واحد أيضاً . المتهمون الموقوفون عليهم بلغ حتى أمس سبعة عشر، وثلاثة بعد عشرين دقيقة وصل إلى محطة البتاوي بمصر من الصباط الانكليز والصباكر ومعهم أربعة وخمسين خيمة وسيترجيون لاحاقه دنشواي بالمحافظة على الأمن.

ومع ما يبدو من هذه البرهانات الأولى من حرص الأهرام على أن تظهر وكأن الطرفين قد تبادلوا الاعتداء أو على الأخرى كما أستمته بعد ذلك مجرد مشاركة بين الصالحين ورجال الاحتلال من هواة سيد الحمام، فإن السلطات البريطانية قد قررت منذ اللحظة الأولى أن تجعلها إلى مشاهدة القوة وبهذا كان المكاتب باسم يهرع كما تسقط خيراً إلى مكتب التلغراف في شين الكوم كان مكتب آخر للمصحفة في القاهرة يحضر الاحتفال العسكري بتشييع جنازة الكنايس سيمور كارك بول حيث سار المشهد من القلعة يتقدمه الجنود مشاة وفرساناً ووضع القمش على عربة مدفع تسير أمامها الموسيقى تسمح بانغام الحزن وتليها مغاراة وقائد جيش الاحتلال ووكيله والورد كرومر ورجال الوكالة والتمصلاتو وجميع الصباط وهم يرتطون أذرعهم بإشارة البعداد. وكان مكتب ثالث يتعزى من شخصية الضابط القتيل ، كانت كما جاء في تقرير المصميمة:

ولد الكنايس بول في ٢٨ أبريل ١٨٩٦ واشتهر في حرب القرمينسمال إذ كان مع الجنود التي هاجمت جوهانسبرج وبرتوريا وجبل الأملس وأنتم عليه بالمعداة الإفريقية وهو من الأسر الانكليزية الكريمة ولم تنس الأهرام في هذه الصلابة من أن تقدم معلومة لم تثبت مصحتها وإن كان لها مغراها . فالتت وقد حكم الأطباء بأن وفاته كانت بالسكتة القلبية لا بالجرع مباشرة، أما الضرب الذي نجمت عنه للسكتة القلبية فإنه أصاب رأس القبط الذي سار بعد جرحه نحو ثلاثة أميال والواضع أن جريحه قد سمعت من وراء ذلك أن ترفع عن كاهل الفلاحين نعمة قتل الرجل.

في الصمعة التلتية من عدد الأهرام الصادرة يوم الاثنين ١٨ من نفس الشهر نشرت الجريدة ببالغ الحكومة في قسمة دنشواي وكانت الصورة مثقلة. فقد اتهم الفلاحين بالتحريض أو لرجال جيش الاحتلال. ورفض فكرة أن يكون سبب العريق الذي اشتعل في الجرن عطفة من بناتق الصباط بالكنس فقد رأى أن أبناء دنشواي هم الذين أحضروا الحريق لإيجاد المبرر لا اعتدائهم على الأولى، أو على حد تفسير التقرير أن الأقرب إلى العقل أنهم أشعلوها عمدًا إشارة لانبئته بالهجوم الموصوف، ونفى التقرير أن يكون الضابط القتيل قد تولى بالسكتة القلبية وإنما لأنه أصيب بعمرتين قويتين على الرأس. ردت الأهرام على ذلك بتسليم طويل تحت عنوان حول دنشواي احتل أغلب الصفحة الأولى من نفس العدد وكان أقرب إلى عريضة دفاع عن فلاح دنشواي جانب من هذه العريضة ذكر موائد الفلاحين تجاهه من يشتدي على أرائهم وأن ما حدث في دنشواي قد يحدث اليوم أو غداً في كل جهة من هذه البلاد الكبيرة الزراعية فلا يستنوره أحد ولا يهتد له أعصاب القطر . فليس في حادثة دنشواي عند عارفي الفلاحين ودارمني أخلاقم أمر غريب ولكن وقوع الحادثة لضابط الانكليز هو الذي حولها في نظر من يجهلون حال الأقاليم إلى طور القترامة!

لنفس الأهرام التفتيف على الفلاحين، فهم لم يهاجموا الإنجليز في معسكرهم حتى تمثل الحادثة بشكل الثورة عليهم أو التعرض لمقاتلتهم ولكتهم ضربوا وأهينوا وقتل واحد منهم بسبب لا يزال حياً فإذا سلمنا بأن هذا السبب هو صيدهم الحمام دون سبب آخر فإن ذلك وحده كاف ليكيف الاعتداء على وجه يزيل عنه كل هياج وقوة

طالبات جريدها الهواة والنقوة في الحكم حتى لا يتعدى طور العيرة إلى الانتقام فتحن أمام قرية تقول أنها هدنت برزها وأعدت عليها هي أو ضها فلا تكاد تسمح جحتها حتى يبدو بعض عذرها وتقف في نظر السامع جريمتها.

وكان على الجميع انتظار إجراءات التحقيق والمحاكمة والتي سارلت على غير ما تمت الصحافة المصرية فيما عبرت عنه الأهرام بشكل شديد التفصيل ..



برقيتان وسلا الأهرام لينشرهما يوم الثلاثاء ١٩ يونيه من مراسل شين الكوم احتضت باؤلاهنا ونشرت الثانية بدون تعليق . البرقية المصنعي بها كانت حول تلوح أحد كبار المحامين. وهو إسماعيل بك عامس. للدفاع عن المتهمين. وقد أرسل الرجل أحد المحامين العاملين في مكتبه. هو أحمد أهدي محمود. لمتابعة التحقيق. أما البرقية التي نشرت با دون تعليق فقد تضمنت جبر القبض على عدد ضخم من أبناء دشواي... (٩١) اقتيدوا إلى مستشفى ملحقا بحيث كان يرقد الميجور كوهين الضابط المصاب لاستمرارهم. في نفس الوقت تقرر وصول رجال المحكمة المحصونة مساء الأحد. وتم الاتفاق مع أحد الفرائشين وإقامة السرايق الذي ستجري المحاكمة فيه بمساحة المديرية وقد عم أهالي المنوفية الأسف الذي لا مزيد عليه من هذه العادة.

في ذات الوقت جاء الأخير بتشكيل محكمة مخصصة لمحاكمة أبناء القرية . مساندلو بطرس باشا غالي بصفته نائباً عن ناظر العقائبة الموجود الآن في أوروبا رئيساً. المستر هانز نائباً عن مستشار العقائبة. أحمد بك فتحي زُغلول رئيس محكمة مصر. المستر بويد وكيل محكمة الاستئناف والقائم بملء الأختيار بتشكيل المحكمة بالمحاماة والقضاء في جيش الاحتلال

وبلغت الظفر ما أنه لما كانت العادة قد وقعت صيفاً فإن أغلب أعضاء المحكمة التي تشكلت حسموها بمفهوم نواباً عن الأعضاء الأصليون الذين كانوا يقضون أجورهم في الخارج. وكان أسوأهم خطأ بطرس باشا غالي الذي فقد حياته بعد ذلك بأربع سنوات بسبب رئاسته للمحكمة المخصصة. لأنه كان وقتئذ قائماً بأعمال ناظر العقائبة إبراهيم فؤاد باشا الذي كان سوف يراس المحكمة في حالة وجوده. ثم أن العقديين بدوره لم يكن موجوداً في البلاد. وكان وقت وقوع العادة في عرض البحر متجهاً إلى الاستانة. أكثر من ذلك فإن اللورد كرومر نفسه كان على أهمية السفر وقت الواقعة المنظمة التي لم تـُـخـرـج عن القيام برحلته السنوية فيما أنبأتها به الأهرام يوم ١٩ يونيه في حبر جاء به « مسافر اليوم جلاب اللورد كرومر وحضرة الكونتس هرينته إلى انكلترا للإسكاف . وسيركيان الهاجرة من بورسميد هاسدين انكلترا ويمران بفرنسا حيث يستمتع اللورد ببعض المياه المعفنة»

تقرر أن يسافر أعضاء المحكمة المخصصة من القاهرة مساء السبت التالي لمتفقد صباح الأحد ٢٤ يونيه « وقد استأجرت الحكومة إحدى بواخر شركة كوتل ليقوم فيها أعضاء المحكمة في نفس الوقت بدست محافظة القاهرة ٢٢ خفياً إلى دشواي وعملت الأهرام اثنا تنتقد على الحكومة صمدنا إلى القوة ضد دشواي مع أنها بلدة صغيرة صعبة يكفي لحفظ الأمن فيها ثلاثة عساكر وأهلها الآن في خوف ووجل من سلطة القانون ، ويبدو أن الأهرام لم تكن تدري حتى ذلك الوقت مايقبئه الإنجليز في أعمال ترويع أهل البلدة الصغيرة الضعيفة مرة أخرى لا تقوت صحتنا الفرصة فهورت قولها أن ما حدث في دشواي يحدث الآن لأي مكان في كل جهة ثم يقصد الفلاحون باعتدائهم الإنجليز دون سواهم . كما أن الانتقام لضابط انكليزي من قاتليه ليس الفرض الوحيد م يقصد الفلاحون باعتدائهم الإنكليز دون سواهم . كما أن الانتقام لضابط انكليزي من قاتليه ليس الفرض الوحيد في ضبط الأحكام وكل ما في هذه الصيغة أن الموسى وصلت إلى دفن المعتقلين « قبل انقضاء المحكمة بـ ٨ ساعات نشرت الأهرام نداء مؤثراً لأعضاء المحكمة المخصصة كان أقرب للمثندة ... فهي قد تالشت أوداً المصريين

من أعضاء المحكمة أن يتقصي عليهم صميرهم ووجدانهم « بعراعاة المأثوف من أحلاق الفلاحين وتقدير نعمتهم على قدر همهم »، ثم أياً استقرت في الأعضاء الانجاز الحرية المطلوبة في أنسبهم والعمل الذي يروا عليه في أرضهم وأن يحكموا بحق تلك الحرية والعمل لنيلوا العالم على أن ممن قوم منهم لا يستقرهم إلى ما وراء طورهم.

وذهبت في تقديم انترائع إلى وصف دشواي بالبلدة المقصورة للجاهلة التقيرة « بدل على حقارتها هياج فلاحها من أجل حمامة وعيد على جعلها أنها لم تعرف من هم الذين لتندي عليهم ووراهم أمة تحكم لك العالم وقوة على مسافة ٦ كيلومترات من دشواي أو أطلقت رصاص بانفجها على تلك البلدة لأطارت بيوتها وسائرها وأشلاء رجالها وسائلا ونبايهم وأجرانهم وأبراج حمامهم إلى السماء»

في اليوم السابق للمحاكمة نشرت الأهرام قرار الإتهام وقد تضمن ٥٩ شعصاً تم تقديم ٥١ المحكمة بينما فرماتية. تضمن أيضاً قائمة للشهود وبلغ عددهم ٢٨ على رأسهم الضباط الأزعة المساعين، ولم يسس القرار إلى بيحت في سوابق المتهمين فوجد أن عدداً منهم من أصحاب السوابق وكانت سوابق مضحكة. «الجميع يومهن لضرب شعبهم قبل ثمان سنوات، غرامة ١٠٠ قرش لضرب شخص قبل عامين... وهلم جرا، وكان المقصود واضعاً وهو أن يحاكم هؤلاء باعتبارهم مجرمين من أصحاب السوابق».

نشرت صحيفتها أيضاً قائمة بأسماء المحامين المتطوعين للدفاع وكانوا على إسماعيل بك عاصم؛ أحمد لطفي بك السيد، محمد بك يوسف، أحمد بك نوفل، ومجيت كل جريدة من الجرائد العربية مندوبين لتصوير الجلسات.

أرسلت في نفس الوقت في مظاهرة قوة الأروطة التي كانت مسمكة في كمشيش، والتي كان الكابتن بول أحد قوادها، ولما كان الوقت صيفاً فقد حرص المسئولون على أن يوفروا لرجالها كل أسباب الراحة بما بينه من هذا الخبر الطريف، فقد «زار مفتش الحاطية وأحد ضباط الأروطة عميل الكازورة الذي يديره الخوارجا سواوا أرفانتهليس وكفاه ما يقدم لرجال الأروطة أدواك الكازورة وذلك بعد فحصها وكفاه ما يشهه دكتاً جوارالمسكن إلتباع الجيود حاجتهم» انعتقت المحكمة في شين الكوم عاصمة مديرية المنوفية وهي مدينة كبيرة فيها مدرسة أميرية ومدرستان للصناعي المشكورة ومدرسة للأقباط، ومدرسة للروان وأخرى للإنكازة وغيرها للأهالي وفيها كثير من الجوامع والمشرهات المعيدة التي لا توجد في غيرها من البلديات وثلاث لوكاندات قوافلت عليها قبل المحاكمة يومين للهماء لآخرة أسرهم»

من أرحام المدينة فهدت عنه وأخرج، على حد تحير مكاتبنا إذ لم يجد الزائرون أسرة «هي اللوكاندات وتمالت الأجو حتى بلغت أجرة الأسرير الواحد جوبها فقتل بعضهم انتداب لطفاً في التظار الأخير والمودة إلى شين في أول قطار يقوم صباحاً وارتفعت أسعار المأكولات وارتفعت القنولات»؛ حرص مكاتب الأهرام قبل المحاكمة على زيارة دشواي التي تعد عن شين الكوم ساعتين برا ووجد فيها «مسجداً وكتاب أهلي ولها عدة مشايخ يساعدهونه وشيخ خفراء وخطراء معه وهي تقهر من أبراج الصمام ملك الأهالي الذين يشتكون من بيع نتاجه».

ما أن بزغ هجريوم الأحد ٢٤ يوبيه، حتى كانت الأهالي مزجحة أرحاماً هائلاً حول مبنى المديرية وقد مخصص الباب البحري لدخول الأعيان والأهالي ورجال الصمص ومحرريه الذين يعملون تذاكر مخصوصة لأن المحل مهما اتسع لا يسع للناس يربون الحضور أما المداخل التي أعد فاته يسع نهم والتي شخص وكان في نهاية المداخل من الجهة القبلية منصة للتصا وهي نهاية الجهة الشرقية أوده سميرة لاستراحة أعضاء المحكمة المصنوعة وإمام منصة القضاء طاوله حمرات المحامين الذين سبدهاهم عن المتهمين وطاولتان أخرياً أحدهما على الشمال وأخرى على اليمين لمكتبي الجرائد العربية والأفريقية. ثم حازجان لوضع المتهمين فيها وروا ذلك الكرسي العديدة لحضور المشاهدين.



محرميات المحكمة التي شملت أغلب صفحات الأهرام والحرائد الأخرى بامتداد الـ ٧٢ ساعة التي استغرقها ليس فيها جديد. عما سجلته سائر الكتابات التي تناولت العائنة. وقد انتهت بالحكم بالإعدام على أربعة من أبناء القرية المنكوبة، وبالإشغال الشاقة المؤبدية على اثنين. ولتصمة عشر عاماً على واحد، ولصممة أعوام على ستة. والعين عام وخمسين جلدة على ثلاثة. وبصممين جلدة على خمسة وأطلق سراح الـ ٢١ الباقين. ما افتقرت إليه سائر الكتابات التسجيل التصيلي للمشهد المأسوي لتتقيد الأحكام الذي جرى في دشواي بعد ١٨ ساعة فحسب من [ممدار الحكم، وكان مكاتب الأهرام حاضراً].

في الساعة الرابعة من فجر يوم الجمعة ٢٩ يومية أزدحمت شيين الكوم بالجماهير الواقفين أمام سجن المدينة. وفي وسطهم مكاتبنا راسم الذي لم يُعرف قط اسمه كاملاً من حلال توقيعه على تقاريره الصمعية، وكان الجميع في انتظار خروج المسجونين لتوجيه بهم إلى دشواي حيث تفتد عليهم أحكام المحكمة المضموصة.

في الساعة الرابعة و ٢٥ دقيقة أخرج هؤلاء من السجن «فركبو» عررتي نقل وأيديهم مكبلة بالحديد. وحولهم المساكين فسار موكبهم على هذا النحو من شيين إلى نقطة الشهداء، حيث حجز المتهمون إلى قرب الموعد المصروب للتعذيب، وكان المصكوم عليهم بالقتل في عرية على حدة ومن ورائهم تسير عرية المشقة

في الساعة السادسة وفي محطة اليتانون التي وصلها صاحبنا راسم بمرسته الخاصة أزدحم الأهالي وكان من بينهم الصمعيون الذي يبدو أنه لقوا عنتاً في ذلك اليوم، فكما يبيتنا مكاتب الأهرام أن «كلهم كان يريحت عن ركوبة توصله إلى دشواي ولم يتوصلوا إلى بنفهم إلا بكل صمعية وبلغت أجرة الحمار عشرين قرشاً صماها في الذهاب والإياب وهي أجرة لم أسمع بها في مدة إقامتي بالمونوية لأن يومية الحمار لا تزيد على ٥ قروش صماها.

ولم يكن راسم في حاجة إلى كل هذا فقد واصل السير بمرسته الخاصة قاصداً الشهداء التي تقع في منتصف الطريق بين اليتانون ودشواي. وكان عاصماً بالأهالي يهر راكب وماش «فيما رآه حتى وصل إلى كمشيش فوجد «الغفراء لا يلبسهم ملابسهم الرسمية وهم وقوف بانتظام على مسافات متتالية، وكل ذلك ليس غريباً على همة حضرة صعدتها الشيخ على مفاد الذي اكتسب رضاء أهالي بلدته بأعماله المشكورة. واصل بعد ذلك السير إلى الشهداء حيث بدأت الفجاعة التي صمعوها بشكل مؤثر، فقد وجد بعض من النساء يعاون ويولدن هناك أن المتهمين مسجونون فيها، ويقولون أنه تركها متجهاً إلى دشواي «والنفس حزينة لمنظر أولئك الذين يتكئون ذويهم وهم صابغون وجوههم ورايعون رقائهم ودوعهم تتناثر أسواقهم ترتفع».

في دشواي توجه المكاتب راسم إلى الساحة التي أعدت لإعدام المتهمين وهي جمويي البلد من السكة الزراعية «مريمية الشكل وفيها ثلاث خيام، حيمة منها بالجهة الغربية وقد أعدت لوضع جثث المعدمين وخيمة بالجهة الشرقية لوضع جميع المتهمين فيها قبل تنفيذ الأحكام والثالثة إلى جانبها وهي لوضع المتهمين المراد جلدهم بعد إلقاء الجلدة.

إعداد المشقة فيما رآه المرحل تطلب وقتاً طويلاً «وكان عشمادي إجلاد، يلاحق، إقامتها ويساعد القبايز المضمض لها وكثير من الخفراء يساعده في عمله المشثوم وقد علقت في أطراف المشقة آلات الجلدة.

في الساعة الواحدة طُوراً أرتفع المنابر من الجهة الشرقية من السكة الزراعية وظهر رجال جيش الاحتلال مقبلين وفاسند الجميع مقابلة

دموكب والتوب واجئة والدموع جارية لما يتوتخون رأيتهم بعد قليل.. بعد ١٥ دقيقة وصل المتهمون إلى الساحة التي أعدت لتنفيذ الأحكام عليهم فيها فلا تسل عن الصراع واليكاء، ولما مر المتهمون بالساحة كانوا كلهم عاضيين من أنظارهم إلا محمد درويش رهبران فاته نظر إلى المشقة طويلاً من طرف عينه لأنه أحول! ولأن القصف كان مظاهره قوتة فندد أبيضف حول الساحة جيش من المشاة الراكبين وهم شايعون السلاح ووزاعم نطاق من القريمان المصريين وكان الجود شايعرين مسوقهم وهم متقلدون بملابسهم المعمرة فكان المنظر رهيباً مهوراً جداً، تنفي الساعة الواحدة وثلاثين دقيقة أدخل المتهمون الخيمة ودخل عليهم الطبيب الشرعي وطبيب مركز شوبن الكوم وحكيمباشي السوفية لمعصهم وسؤالهم عما يتعمون، وبعد خمس دقائق بدأ تنفيذ أكبر مجزرة سياسية ارتكبتها المحظون.. بدوى على المتهم حسين محفوظ، فأخرج من الخيمة وكان لأجساً ثوباً أسود وعلى رأسه فبدة بيضاء وهو دخل في نحو الخفاسة والسنتين من عمره فتلا سعادة العدير حكم الإعدام عليه بصوت مسموع وكان الرجل مطرفاً إلى الأرض ترتد فرائضه ثم أشير على عثمانوي لاستلامه فاستلمه وشد وثاقه والرجل يقول بصوت عال لا إله إلا محمد رسول الله يخرب بيتك يا حسن يا بشانلي ويأمحمد يا عمر ويأحمد ياراييد وظل يكرر ذلك حتى أصعد على المشقة ولم تنفذ الحكم، بعدما أخرج حسن إسماعيل السبيسي ليشف عليه الحكم بعمسين جلدة فأجده رجال المصلطية ويربطوه على الشببة بعد حلح قميصه فويبدأ الجلال يضربه بالكراباج فأخذ يتلهم من شدة القدرب حتى المبررة ٢٠ وسكت حتى آخر الجلاء فعل وثاقه وأخذه للأودة المحصصة للمجاولدين.

تبعه على إبراهيم حسنين السبيسي ولما بدأ صبره صار يصرخ ويقول: صُفّت عليه آتني بالهوى (١) حتى الضربة ٢٥ وسكت وأخذ يرتجى حتى الضربة ٥٠ ولما حل وثاقه وقع مشياً عليه.

وفي تلك الأثناء كان يتم الاستعداد لشلق الضحية رقم (٢) وكان يوسف حسن سليم، وهو شاب في مقتبل العمر نحيف الجسم انهم بصبر الكتابين بول الذي قُتل، وكان كل ما قاله قبيل إعدامه بعد الشهادتين: اللهم انتقم لي من الظالمين. بين الصحبة الثانية والثالثة ثم جلد كل من علي محمد انقباشي والسيد الموهبي نودي بدمهم على السيد عيسى سالم وكان شاباً في نحو الخامسة والثلاثين وكان كل ما قاله ما مسلم أشهد إن لا إله إلا الله أتى برهم من كل دين يخالف دين الإسلام.

بعد جلد الاثنين آخرين فند الحكم في آخر المعركم عليهم بالإعدام، محمد درويش رهبران الذي أظهر من الجبن ما لم يقدر له لأنه كان معتليهم النجس فري البيرة عريض الأكتاف كان يرهب نشواي بنظرة ولا يزيد عمره من ٤٥ سنة، وفي الساعة الثالثة كان الجبالدون يجمعون أدواتهم استعداداً للرحيل على القرية النحرية، وبينما كانت تلاحقهم المرحضات كان الملب الصياصي لتعادئة يفتح في كل من القاهرة وتند وباريس، وهو الجانب المعروف من الواقعة المظلمة!

دكتور/ يونان لبيب رزق



## تحدث ملحمة دنشواي عن نفسها

متحف دنشواي ... يعدّ أول متحف قومي يؤسس على خطة متكاملة من الألف للهاء .. على خريطة الثقافة المصرية المستقبلية ... مصمم على الأرض نفسها ... التي شهدت كل وقائع حادثة دنشواي الموجودة في ضمير وذاكرة الأمة المصرية منذ يوم الأرياء الموافق ١١ يونيو عام ١٩٠٦... والذي أقيم عليها متحف صغير منذ وقت طويل ... لم يتلامح مع ظروف العصر الحالي ... ونحن على مشارف الألفية الثالثة .

وكان لوزارة الثقافة ... وعلى رأسها الفنان هاروق حسني دور المبتق ... في وضع هذا المتحف في الخطة القومية ... لهيصر متحفاً ضخماً مشيداً من خلال منظومة متكاملة ... كمؤسسة ثقافية ضنية متحفية تاريخية ... تؤكد على المشاعر الوطنية الفياضية في قلوب كل المصريين " ومدعماً للهوية .. والانتماء لتلك الأرض السمراء .

واستطاع الفنان الدكتور أحمد نوار المسؤول الأول عن المنون التشكيلية بالوزارة ... والتي تعتبر المتاحف القومية أحد فروعها الهامة ... أن يقود المجاميع القائمة على تشييد هذا المشروع الضخم بإيقاع سريع متناغم ... حتى ظهر في الوجود ... محققاً أحلام الملايين .

ومن هذا المنطلق نظم سيمفونية العمل ... بدأ بتصميم عمارة المتحف بإعتباره اللبنة الأساسية والروحانية لهذا الصرح الضخم ... مع المجموعة القائمة للتنفيذ ... والمجموعة المشرفة على الأداء . من الناحية الهندسية .. والمالية .. والإدارية .. ولم يتوقف دور الفنان أحمد نوار عند هذا الحد .. بل تمداه بتشكيلة مجموعة تاريخية ... تمد الدراسات والأبحاث

التاريخية لهذا الحدث ... دراسة الدكتور يونان لبيب رزق .. وأيضاً مجموعة هنية برئاسته شخصياً .. تقوم بوضع خطة تجمع بين المنشأ المعماري .. وتاريخ الحدث .. فى إيقاع متناسق .. حتى يمكن الفنانين المبدعين .. المختارين .. من إنجاز أعمالهم الفنية بأسلوب وبتم متوحد .. يتناسب مع الحدث .. الذى كان التواة الأولى للحرية والإستقلال بقيادة الزعيم مصطفى كامل ورفاقه . إلى أن نمت فى صدر الشعب المصرى .. لتهب كل مصر فى ثورة عارمة بزعامة سعد زغلول ضد الإحتلال البريطانى الجاثم على أراضينا .

وقامت اللجنة الفنية .. بوضع خطة متكاملة .. لشغل الأماكن والمساحات المتاحة فى هذا المبنى المصمم كمتحف خاص لهذا الحدث .. والذى صممه الفنان المعماري هانى المنهاوى من الخارج بشكل شبيه بالمشنقة .. عنصراً أداء الأحكام الجائرة على أبناء الشعب المصرى ..

ومن الداخل كمصالات عرض حلزونية .. تتجه إلى أعلى .. لتأخذ الملحمة الدرامية شكلاً تنابحياً حتى الوصول للقمة .. هذا بالإضافة إلى تحديد اللجنة مهج الديورامات المجسمة .. للحدث .. والأشياء والمصنوعات الموجودة فى بداية القرن العشرين .. أيام وقوع الحدث .

وقد كلفتى اللجنة .. بترتيب المشاهد .. وتقسيمها .. من الناحية الفنية .. بتسلسل وتتابع كعمل درامى تاريخى .. تملو نغماته . رويداً رويداً حتى تصل أعلى النغمات .. فقامت بعملية زيارة المتحف قبل الإنتهاء مرات عديدة .. حتى توصلت إلى تحديد المشاهد .. إلى إثني وعشرين مشهداً درامياً .. تحيلتها على الحوايط المتاحة بالقاعات . حتى يتمكن كل فنان مصور من تخيل المشهد .. بمقاسه المحدد .. المكتوب على الورق .. ليتحول بين يديه إلى إبداع تشكيلي نابض بفاعلية حية . وهكذا صار الخيال حقيقة واقعة ملموسة .. نتركها للتاريخ والأجيال القادمة .

في الحقيقة كانت مهمة صعبة حساسة تكبدها كل المساهمين من الفنانين .. المعماريين .. والمصورين .. والمثاليين .. لم يتعودوا عليها من قبل .. فبعد تقديمهم الإسكتشات السريعة والمakiات والمنحوتات الصغيرة المبدئية للحدث .. الملتزمة بروح وأركان البعد التاريخي للحدث .. وذهابهم المرات المتعددة للموقع قبل إتمامه .. مع زيارة قرية دنشواي والإختلاط بأهلها .. وعلى أساس هذا المنهج قام كل فنان مصور بإنتاج عمله الضخم .

أما بالنسبة للمثاليين .. فقد ترك لكل منهم الحرية المطلقة .. في التعبير دون التقيد بأي مشهد .. حيث أبدع الاثنا عشر مثلاً .. نحتاً صريحاً مجسداً إحساساته عن أحداث دنشواي .. ومن الأمور اللافتة للأنظار تخيلُ المثال عبد الهادي الوشاحي هذا الحدث عام ١٩٦٣ .. عندما قدم تمثال " شهيد دنشواي " في مشروعه ليكالوريوس كلية الفنون الجميلة .. الذي نال عليه الدرجة النهائية ومرتبة الشرف الأولى.

لقد إحتلتم رؤى وتخييلات المصورين الثمانية عشرة والمشاركين في الحدث .. من ناحية المنهج والأسلوب .. وتناول الأحداث المتتابة في أشكالها .. وألوانها .. وبنائاتها .. حسب إمكانية وقدره وتحكم وثقافة كل فنان على حدة .. لتخرج جميع المشاهد هي دراما عالية ممثلة للحدث .. كي تجذب تأملات البسطاء قبل المثقفين من زوار المتحف " في تسلسل الوقائع المتعاقمة .. وهكذا شارك الفنانون المصريون المعاصرون في صنع هذه الملحمة .. التي نتحدث عن نفسها عبر الدهر.

### محمد حمزة

ناقد تشكيلى - عضو اللجنة الفنية





## دنشواي ... موعد مع القدر

دنشواي قرية في ريف مصر ... شاء القدر لها أن تصبح مثالا لروح التحدي الكامنة لدى كل مصري حين يتعرض شرفه أو عرضه أو أرضه للعدوان ، وما من مصري إلا ويعرف قصة ما حدث من جنود الاحتلال في تلك الفترة وهم في رحلة صيد في تلك القرية واتخذ جيش الاحتلال وفاة أحد ضباطهم نكسة فنهز فلاحي قرية دنشواي ونال أهلها ما نالهم جزاء ما حدث من شق وجلد وتعذيب وسجن صاغها الفلاح المصري إلى قصص شعبية وموالت تمجيدا وفخرا بهؤلاء الشهداء .

وإيماننا بإعادة إعمار وبناء متاحف الفنية والقومية كان العمل شاقا وممتعا في بناء متحف دنشواي القومي ، حيث هدد إلى رجال المركز القومي للفنون التشكيلية بهذه المهمة القومية ... ومن خلال سيناريو درامي للحدث وضع بمعرفة اللجنة التاريخية برئاسة أ. د. يونس لبيب رزق بدأ الاعداد المتكامل معماریا وتنفيذيا وبنيا طوال مدة التنفيذ ليكون هناك علامة ورمزا حضاريا تتجاوز فيه الفجوة بين المدينة والقرية ثقافيا وبنيا وكان لتكاتف الجهود والاعداد والمتابعة والاشراف أن خرج هذا الصرح إلى النور ليكون متحفًا ومركزًا ثقافيًا يحوي بين جنباته ما دار من أحداث من خلال العرض المتحفي والمجهز بكافة مقومات التقنية الحديثة للعرض المتحفية .

تعيه واجبة لكل من ساهم في إقامة وإثراء هذا الصرح ... وتقديرًا واعترافًا لأبناء المركز القومي للفنون التشكيلية علي جهدهم المخلص في بناء هذا الصرح التوثيري ... هدية لأبناء دنشواي وأبناء مصر كافة ..

م/ حمدي شحاتة

مدير عام المتاحف والمعارض  
والمشرف العام على الإدارة الهندسية







## دنشواي- نمو الوصي

حينما كنت تلميذاً وفي مرحلة محاولة إدراك ما حولي وفهم الواقع كلن مما جذب انتباهي من خلال فيلم عن دور مصمفني كامل الوطني في فضع ما قام به الاستعمار الإنجليزي في دنشواي.

وتعمقت في دراسة تاريخ هذا الحدث الوطني وترسخ ذلك في ضميري ومرت الأيام والسنوات واستمرت رحلة الحياة والعمل حتى جاءت هذه الفرصة النادرة لتصميم والإشراف على إنجاز عمل معماري يحل للآريخ هذا الحدث في نفس الوقت الذي فيه الكثير من جيلنا والدين يعملون نفس المشاعر تجاه هذا الحدث قد وسلوا إلى مراكز قيادية في قطاع الثقافة مما أدى إلى إدارة جماعية لإنجاز هذا المشروع تتسم بالتكامل بين الإستشاري ووزارة الثقافة ممثلة في الوزير القنار/ فاروق حسني والمركز القومي للفنون التشكيلية بقيادة الأستاذ الدكتور/ أحمد نوار والمهندس حمدي شحاته والإدارة الهندسية وقد تم تطوير فكرة معمارية تجمع بين الفراغات المغطاة والشبه مغطاة والمكشوفة لتسمح بالتنوع في عرض الأعمال الفنية في كل الفراغات وفي نفس الوقت تؤدي الفكرة المعمارية إلى أن يخدم المشروع ثقافياً المحيط بمحافظة المنويفية والمراكز المجاورة.

ومما أرجوه أن تكون كجبل يحمل هذه المشاعر قد استطعنا أن نقدم عملاً للأجيال الجديدة لكي يتعرفوا عن قريب على الأحداث الوطنية في تاريخ هذه الأمة لتستمر المصيرة.

معماري : هاني المتياوي  
عبد الرحمن المتياوي  
سنام توية









## مشروع متحف دنشواي

ينتمي المبنى إلى نوعية المباني الروحانية والتي تدهو زائريها إلى التأمل.

### هدف المشروع

يهدف المشروع إلى تخليد دور الحدث الوطني «شهداء دنشواي» لكي يستطيع شباب المدارس والجامعات ودور الشباب والمراكز الثقافية التعرف على قرب على أحد صور تضال الشعب المصري.

### الفكر التصميمي للمشروع

يقوم أساس الفكر المعماري لتصميم المبنى على التكامل مع المحيط بأبعاده التاريخية والزمانية وخلق فراغات متصلة للعرض المتحفي «الداخلي والحارجي» شبه مغلقة ومضامة طبيعيًا من مواقع محددة علوية وذلك لتخلق خصوصية للتأمل تسمح للزائر عند متابعة التسلسل في العرض أن يندمج ويتأثر بالحدث الوطني.

والمكونات الرئيسية للمشروع هي فراغات العرض الخارجي والداخلي مع فراغات منفصلة لممارسة النشاط الثقافي. إسكن مركز الشهداء وقبة دنشواي فالعرض الخارجي يبدأ من تسويق جانبي الطريق الرئيسي المؤدي إلى المتحف وعند الإقتراب من المتحف ترى حركة العواطف انضمام الخارجية المتحف والتي تأخذ في الارتفاع حتى المتصف كبرج يمر من المشيقة وعلى الحائط الرئيسي موهبات واسماء الشهداء وتوزع عناصر المشروع على فراغ رئيسي خلفي مفتوح على إمتداد البصر على الأراهمي الزراعية ويتوسط الفراغ تجريد للمشقة من منصة حولها مسرح مكشوف وكل محاور الحركة موجهة إلى المشقة والمنصة.

### أولاً ، جاليري المدخل

من الفراغ الرئيسي لمدخل المتحف والذي يسمح بعمل تعتي رئيسي يبدأ الزائر في المدخل عبر جاليري من الأقبية المتقاطعة ويتجهر بالألوان القاتمة وفراغات جانبية «إوانات» ذات إمالة علوية غير مباشرة وفي بداية الجاليري فتحة صغيرة تطل على الممرات الرئيسية وذلك لتخلق رغبة للوصول لهذا الفراغ عبر الممر على المتحف وتحتوي الإيوانات على معروضات أولئك القوم المشرين من ملابس ودوات زراعية ووسائل انتقال وعرض وخلافة مع خلفية موسيقية لموسيقى نفس الفترة الزمنية وذلك لإعداد وتهيئة للزائر نفسياً لزيارة المتحف ونقله إلى حالة خاصة بأوائل هذا القرن وتعد نهاية الجاليري بأثر جانبي مكشوف علوياً ملحق به قاعة تكبر الزوار وعن طريق الإمالة الطبيعية يتم توجيه الزائر إلى الصالات الرئيسية للمرش المتحفي.



متحف ديشواي القديم بعد  
أثافي المزيلات



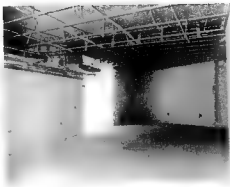
أعمال الهدم والمحو

أعمال التجميل



بداية أعمال الطرسانة





أعمال العمارة قبل التشطيب



القاعة متعددة الأغراض  
لتحفة المواقف قبل التشطيب



المسقة واستكمال  
أعمال التشطيبات



المسقة قبل  
التشطيب النهائي



### ثانياً : صالات العرض الرئيسية (العرض الداخلي)

والتي صممت بشكل تليفي حوزوني لكي ينتهي بعد زيارة العرض الداخلي إلى الشرفة الرئيسية (أ) على الجاهري) والتي تطل على الفراغ المكشوف.

وتتكون من خمس صالات للعرض متتالية وشبه منفصلة بسلاسل ومنحدرات وعلى جانب من الصالنتين الأولى والثانية عروس للوحات وأعمال فنية وفقاً للتسلسل التاريخي الممد من ١-١٠ د / يونان لبيب رزق بدءاً من المشهد الأول، حتى المشهد الثامن والعاصم بعروج المنيبيل للصعيد واتهام الفلاحين بالتحرش بهم ومقتل الكاينين ببوله ثم سفر أعضاء المحكمة بالباخرة. ثم تقديم الفلاحين لمرضعة الدجاج وتطوع أحد المحامين بالدفاع ثم المظاهرة العسكرية حتى انتقاد المحكمة وتأخذ الصالات في الصعود إلى الصالة رقم (٣) والصالة رقم (٤) على التوالي حيث تتسمان بالظلام وتجمدان عملية المحاكمة والشتق أي المشهدين التاسع والعاشر الفاضل بارحام آلهاني ودخول الأعيان من باب بعري خصص لذلك ثم إهداء المصادق لوضع المتهمين وانتهاءً بالمحاكمة وتفتيح الأحكام على المتهمين، تنتهي صالات العرض بالصالة رقم (٥) والتي تشتمل على المشاهد من (١١ - ١٦) والمعاصرة بقرار الغفو والإخراج عن المتهمين ومسيبات المقو ثم اتهام مجلس المصوم البريطاني حتى إبحار المسجونين بالباخرة من سبعين القنطرة وعلى أماكن تغير الارتفاع أو الحركة داخل صالات العرض يوجد فتحات (شعاشيح) زجاجية للإضاءة العلوية للناظر للنصائح لكل عمل نصيحة.

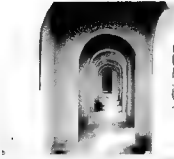
ومثل الجانب الأيمن الحركة الزوار العرض الحائلي للأعمال الفنية، أما الجانب الأيسر للأعمال الفنية على قواعد هي مناطق تغير المستوى بالصالات.

### ثالثاً : العرض الخارجي

يتخلل المبنى وعلى بعض جوانبه تسع ممرات للحركة الشبه مغلقة وعلى مستويات مختلفة وبمسطحات للعرض المكشوف خاصة المنيحي والجداريات ويؤدي هذا التسليح إلى الفراغ الرئيسي (المسرح المكشوف) وهذا التسليح الموجه إلى أرضية العرض المسرحي أسهل تجريد لمشقة ذات الخلفية الزراعية المفتوحة على امتداد المسرح.

### رابعاً : المركز الثقافي

يضم المتحف مركزاً ثقافياً عن طريق مداحل جامية منفصلة في نهاية المبنى الرئيسي الأودار الأرضية المنخفضة وذلك لخدمة أهالي مركز الشهداء وقرية دنشواي ويضم قاعات متعددة الأغراض ومراسم ومسرح جيب ومكتبة وكافتيريا ونهائي وخلافة وعلى علاقة مباشرة بالمسرح المكشوف والفراغ الرئيسي.



قاعات العرض

## خامساً : برنامج المشروع

المسطح الإجمالي للأرض ٢٨٥٠م<sup>٢</sup>

نسبة الإشغال ٧٢٠ حوالي ٨٥٠م<sup>٢</sup>

الفرغات الخارجية وتشمل ٧٢٠ حوالي ٢٠٠٠م<sup>٢</sup>

(تسويق المواقع والحدائق والعمارات والممرح المكشوف والمرش الخارجي)

الفرغات المنطوقة : جاليري المدخل والجانب وكبار الزوار ٢١٢٠م<sup>٢</sup> + ٦٠م<sup>٢</sup> + ١٨٠م<sup>٢</sup>

قاعات العرض الرئيسية (شاملة المازن والحدائق) ٢٨٢٠م<sup>٢</sup>

مبنى إدارة المتحف ٢٥٠م<sup>٢</sup>

المركز الثقافي : القاعة متعددة الأغراض (الموسيقى - الهوايات - النقهي - وخلافه) ٤٥٠م<sup>٢</sup>

مسطحات العرض

أولاً : داخل المتحف

المرش العائلي (اللوحات) والصالات الرئيسية ٨٠٠م<sup>٢</sup>

مسطحات للأعمال الفنية ١٦٠م<sup>٢</sup>

قواعد للأعمال الفنية ٦٠م<sup>٢</sup>

المجورات (الجاليري وصالات المرش الرئيسية) ٢٥٥م<sup>٢</sup>

ثانياً : المرش الخارجي

تتميز مساور الحركة بوجود فراغات للأعمال الفنية والجداريات بمسطح إجمالي ٣٦٠م<sup>٢</sup>

معلومات خاصة بالمشروع :

يضم المتحف الجاليري الرئيسي عدد خمس أقبية متقاطعة من الطوب الطلي تغطي مسطح ١٢٠م<sup>٢</sup>

الجاليري الخليلي (مسالة الهوايات) خمس شباب من الطوب الطلي تغطي مسطح ٤٠م<sup>٢</sup>

استخدام في الموقع ٢٢٠٠م<sup>٢</sup> خرسانة عادية و ١٨٠٠م<sup>٢</sup> خرسانة مسلحة.

مسطح الأسقف المعلقة ٦٥٠م<sup>٢</sup>

يغطي التكيف المركزي (الصالات الرئيسية) مسطح ٨٠٠م<sup>٢</sup>

مسطح الممرح المكشوف ٥٠٠م<sup>٢</sup>

شاملاً المنصة والمدرجات والعمارات ويتسع لعدد ٤٠ شخص.

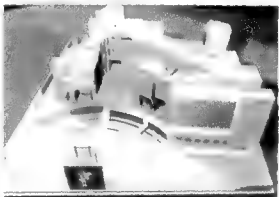
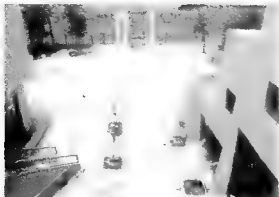


مدخل القاعة متعددة الأغراض بعد التشطيب وأجهزة المتحف ومنزلة الممرح المكشوف













المشهد المأساوي الذي جرى في تلك القرية الصغيرة من قرى مديرية المنوفية ، قرية دنشواي ، بدأ من الساعة الثامنة بعد ظهر يوم الخميس ٢٨ يونيه عام ١٩٠٦ حين أعدم أربعة وجلد ثمانية من أسباء هذه القرية على مشهد من دويهم وخيرانهم ، والذي استقر في الصمير الوطني المصري بإعتباره سبباً عسار في جبين الإحتلال البريطاني في البلاد ... هذا المشهد لم يكن المشهد الأول في تاريخ الهزيمة الإحتلزية على مصر ، كما أنه لم يكن في نفس الوقت السية الوحيدة !

قبل ذلك بما يقرب من عشرين عاماً وعلى وجه التحديد يوم ٢١ مارس عام ١٨٨٧ ، وكان يوم خميس أيضاً ، جرى مشهد قريب من هذا حين جلد ثمانية من أباء قرية الكُتَيْسَة القريبة من أسبرام البحيرة وقرية محسورة لها ، وبشكل شديد القسوة ليكونوا بيرة لمن يعتير ! ولنفس السبب الإعتداء على بعض ضباط الإحتلال ، ذلك أن كثيراً مما جرى في صيف عام ١٩٠٦ في دنشواي بالموقف سبق وإن جرى في ربيع عام ١٨٨٧ في الكُتَيْسَة في الجزيرة دون إختلاف يذكر في التفاصيل ... الإختلاف فقط كان في الحجم ،

من جانب آخر فإن حادثة البحيرة كانت بمثابة "البروعة" لعداثة المنوفية ، فإن حركة إقامة "معركة مفصولة" لمثل هذا النوع من الحوادث الذي تتمرس فيه حياة العسكريين البريطانيين في مصر للخطر ، وفكرة العقاب الفوري أمام الأهليين .. هذه الأفكار عرفت طريقها إلي حيز التنفيذ في الكُتَيْسَة قبل أن تعرفها في دنشواي وإن كان حيزاً ضيقاً .

فمنسلاً عن الحركة الوطنية التي كانت قد بلغت أشدها خلال صيف عام ١٩٠٦ فإن حادث دنشواي كانت قد جرت في أعقاب أزمة شهيرة كانت قد تعجرت بين بريطانيا والدولة العثمانية حول مصر ، وهي المعروفة بأزمة طابا ، والتي شهدت لوتاً مما ارتأه البريطانيون قلقاً داخلياً ، الأمر الذي دعاهم إلي تقوية وجودهم العسكري في البلاد ، مما خلق جوّاً عاماً من التوتر والذريص ، وهو جو تعجرت فيه العداثة وصنع لها كل هذا الحجم .

براستثناء ذلك فإن عناصر صناعة الدراما المنوفية كانت هي نفسها عناصر صناعة الدراما الجيزاوية ... هيئة الأسد البريطاني ، نظام محاكمة خارج عن القوانين العاديه ، نوع من العقوبة استمرت سلطات الإحتلال تدعى أنها قد أبطلته ، وأخيراً تنفيذ العقوبة في مشهد على إبلاغ رسالة " إلى من يهمهم الأمر " !

المقولة الشهيرة التي جاء فيها أنه لو تحول الهندو إلى



دور المحسدة  
برامك الصليق البهية

صفادع لتمكنوا من حر الحرية البريطانية إلى أعماق البحر والتي جاءت على لسان الشيخ جمال الدين الأفندي لم يكن يعلمها وحده ، فقد كان يعلمها قبله المشغولون عن إدارة الإمبراطورية في لندن ، عن الناحية المدنية لم يكن الإنجليز كافرين أبداً لحكم الإمبراطورية التي لا تريب عنها الشمس ، ولم يكونوا مستعدين في نفس الوقت للقتال عن أي قسم منها ، خاصة إذا كان بأهمية مصر .

ويمكن بسهولة لأي درس لتاريخ الإستعمار البريطاني في تلك الحقبة التي سادت فيها هيمنة القوة الواحدة أن يربط مجمل السياسات التي إحتلتها حكومة لندن لمواجهة هذه المعادلة الصعبة .. إدارة إمبراطورية كبرى بأعداد قليلة من البشر . وهي سياسات بدأتها هي الهند ثم ما لبثت أن طيشتها في سائر مناطق السيطرة مع تدخلات محدودة على ما عرف "بالتنمذج الهندى" وفقاً للظروف الخاصة لأية منطقة . من بين تلك الأدوات بناء جيوش محلية بقيادة إنجليزية ، وهو ما أوصى به اللورد دكفين في تقرير شهير وضعه بعيد إحتلال البلاد . ويرى أنه كان السبب الأساسى لإنهاء الجيش المصرى القديم في أعقاب هزيمة قوات الثورة المرابية . والشرع بعد ذلك في تشكيل فرق جديدة تحت قيادة إنجليزية من بينها أيضاً قوة بحرية قادرة ورائعة وموجودة حيث تقتضى الظروف وجودها ، فإمبراطورية تمتد عرض الكرة الأرضية ، وفي عالم كان لا يزال يحكم إتمالاته البحار والمحيطات قبل أن يعرف الإنطلاق إلى الفضاء ، كان الأسطول هو المنصر الأكثر فاعلية ، ومن ثم جاء العرض البالغ لرجال الامبراطورية البريطانية على أن تبقى بلادهم "سيدة البحار" ا من بينها أخيراً وجود حاميات بريطانية صغيرة هنا وهناك بطول وعرض الإمبراطورية ، وبهذا كان هذا الوجود رمزاً . بمعنى أنه يتسع ويتكلس تيمناً للناحية إليه ، فإنه كان رمزاً بالأساس بكل ما يمكن أن يترتب على المساس بالرمز من مصاعف ، وهو ما أدركه صانعو السياسات البريطانية ، وهو أيضاً ما يتسبب لصرفها هؤلاء الباطلة القسوة تجاه أعمال المساس تلك ،



فقد كانوا يعلمون قبل غيرهم أن التهاون حيالها كفىل بإسقاط البنهان الإمبراطورى بأكملها .

وتؤكد متابعة أوراق وزارة الحربية البريطانية خلال العقد الأول من الإحتلال .. عقد الثمانينات ، أن عدد قوات الإحتلال كان يتراوح بين ثلاثة آلاف وستة آلاف تيمناً لدرجة التهديد الذي كان يحقق بمصر من إتمالات القرو الهندى ، مما استتبعه أن يقى الجانب الأهم من تلك القوات في الجيوب إلى أن أمكن بناء القوة العسكرية المصرية الجديدة لتتولى هذه المهمة ، وتدور ملاحظات حول "تسار الإنكليز في مصر" على حد تعبير الأهرام ...

إن هؤلاء هم تركيزاً أساساً في الإسكندرية وبعدها القاهرة . ولم يكن لهم قواعد أو كتفات تنكر في خارجهما ، غير أن ذلك لم يكن أنهم كانوا في حالة شتات هي تلك المواقف ، فقد كانت حركاتهم تنصب بقدر كبير من المرونة . ليس فقط تيمناً لمقتضيات الأمن لمصر ، بل أيضاً تيمناً لمعطيات الأمان لهؤلاء " المساكين " ولعل ما حدث خلال إنتشار الكوليرا في البلاد عام ١٨٨٣ م ترحيل أعداد غير قليلة منهم إلى المناطق غير الموبوءة تنقسم نموذجاً لذلك .

إن الحرية المصرية كانت تتحمل أعباء ثقافات هؤلاء السلاسة . مما شكل أحد عناصر الإضراف من جانب الإحتلال للحركة الوطنية المصرية . حيث إستمر مع هذه الحامية البريطانية مرهوباً باتساع أو تقلص هذه الحركة وكان تعاملها يسمي بمساعدة زيادة قوة الحامية التي كانت تتكلف في الظروف العادية ٢٠٠ ألف جنيه سنوياً بكل ما يترتب على ذلك من زيادة المصبة على خريفة منهكة أساساً . ولم يكن شك مع هذه الصورة أن تزايد أساليب الرقص المصري لوجبة رجال الحامية البريطانية . ليس فقط لأنهم يمثلون قوة محتلة . وإنما أيضاً لأنهم يشكلون مرفقاً مستمراً للجسد المالي المصري الهزيل أساساً .

وبين الرعية الإحتلالية في العاصفة هي عملية الأسد البرهطاني وبين الرقص المصري المكبوت لوجود أصحاب اللى المسكوى الإمبراطورى حدثت جاذبة منشواى وشارك الدوريات والولائق روعية تماصيلها .

### الحدادة :-

ترجع هذه الحدادة إلى ما إعتاده ضباط وجنود جيش الإحتلال من القيام ببعض رحلات الصيد في أرجاء الريف المصري بحكم ما كانوا يتمتعون به وقتئذ من الإستقرار والطمانينة فيقول بدء حركة الكفاح الوطنى . وكانت جهات البوليس والإدارة تتخذ إجراءات أمن مشددة على طول الطريق الذى تمر به تلك الرحلات أو حتى الدوريات البريطانية لصلابتها ومنع وقوع أى إحتكاك بينها وبين الوطنيين .



وفي حادثات هذه أرسلت نظارة الداخلية منشوراً دورياً إلى المديريات والمراكز التي تستمر بها الدورية لإحتلال ملبس بعمها من إستعدادات . وقد أرسل هذا المنشور قبل مرورها بوقت كاف . وكان وصول هذا المنشور إلى البلاد والمراكز التي يسيرون بها من القاهرة ، فوصل مركز منوف ، وأرسلت مديرية المنوفية من جانبها خطاباً يؤكد هذا المنشور . كما قام كل من مأمور مركز منوف ومركز شبين الكوم بنفس العمل على مستوى ملاحظي البوليس في النقط التابعة لكل منها . وفيما يخص بالمد في القرى كذلك .

وكانت هذه استنيمات تقضى بأن يستكمل ملاحظ البوليس الدورية عند حدود النطقة ومعه إثنان من الجنود . ويساحبا حتى تجتاز منطقتهم . فلهذا أن يبقى معهم لحراسة وتربية وزيارتهم . أما عند القرى فكان عليهم الإستقامة بالخفراء ومشايخ الضفراء على حراسة الدورية أثناء مرورهم في زمام قراهم . وفي حراسة معسكرهم وتربية طلباتهم .

وفي يوم الإثنين الموافق ١١ يونيه ١٩٠٦ عادت كتبة من نحو ١٥٠ جندياً بريطانياً القاهرة متجهة إلى الإسكندرية بطريق البر . وبعد مسيرة يومين وصلت الأرياء ١٢ يومية إلى منوف . فالتج حصنة من ضباطها مأمور المركز أنهم يرغبون في الصيد في بلدة 'كنشواى' وهي بلدة صغيرة تابعة لمنطقة الشهداء بمركز شبين الكوم (آنذاك) . وكانت تشتهر بكثرة طائر الحمام فيها وكان هؤلاء الضباط هم . المجر بين كوشى قومدان الكتيبة . والكابتن بول والملازم بورتز وسيميثك والتكابين يوستك (الطبيب) .

فأصدر محمد أمدى غالب مأمور المركز أوامره بأن يبقى معهم ملاحظ بوليس نقطة كفر التماننة' وأن يقيم خلفاء القرى المجاورة بحراسهم وفي مجال الإعداد لرحلة الصيد إقتبل المأمور عبد الله سلطان عمدة بلدة 'الواط' (منشأة سلطان) وأخيه عبد المجيد بك سلطان أحد الأعيان ليمدوا هؤلاء الضباط مركبات على الطريق الزراعى الموصل إلى قرية منشواى لتوصيلهم إليها .

كما أصدر المأمور أوامره بأن يصاحب ضابط البوليس القوة حتى حدود مركز شيبين الكوم.

وغادرت القوة الكوم الأحمر صباح الأربعاء ١٢ يومية ، ووصلت إلى قرب قرية كميش حيث عسكرت قرب عمدة قرية سرسا هي صحن نفس اليوم . وبذلك دخلت القوة إلى منطقة بقعة الشهداء . وعين ملاحظ القطة الأمباشى أحمد حسن رفزوق لمرافقتها وبمع أحد المصاكر . ولما علم بأنهم ذاهبون لصيد الحمام هي دشواى أرسل إشارة تبليغونية إلى عمدة دشواى عن طريق تليهمون بقعة "كاتب كاش" طالباً فيها إلى العمدة أن يقوم هو أو شيخ العمراء بحراسة المصايط أثناء صيدهم للحمام . وفي نفس الوقت أمر الملاحظ الأمباشى رفزوق بأن يترك المبكرى لحراسة المبكرى ويتوجه هو مع الضباط إلى "دشواى".

وفي الساعة الواحدة بعد الظهر امتلأ المصايط الطويل إلى دشواى مصطفيين معهم الأمباشى رفزوق والترجمان عبد العال صقر ، وعندما إقربوا من سوق قرية سرسا وجدوا عربتى "حيطور" في إنتظارهم كان قد أرسلهما عبد الله سلطان عمدة قرية الواط قبض سمويشك على صهوة جواده واستقل الآخرين المرتبى.

وصل ركب الضباط إلى دشواى في حوالى الساعة الثانية بعد الظهر . فتناولوا وكان عمدة القرية غائباً فلم ينظر المصايط حضوره وشعروا أنهم في فريقين : فريق وقف على الطريق الزاوى لصيد الحمام من خلال الأشجار الملتصقة يسمى جلس الفريق الآخر خلال أجراء القمح في دشواى ليصطادوا ماها من حمام ، و"دشواى" -ميدان الحادث- قرية صغيرة . مساحة أراضيها الزراعية (زعاما) قليلة وأهلها فقراء مستمضين بترية انحمام عن شيق رزقهم من الزراعة . فينوا له أبراجاً يصم كل برج منها ما بين ٧٠٠ إلى ١٠٠٠ بناء فعاوى (قادوس) ليتخذه الحمام بيوتاً له . وكانت أكثر الأسر تملكاً لهذه الأبراج هي أسر معصوط والسيد علي والنسيى الذين منهم كان المتهمون ومن حكم عليهم في القضية .

وكان للصيد موسمه في وقت ختم محصول القمح حيث يهبط الحمام على الأجران ليلتقط القمح وتلفتت النظر إلى أن تعليمات جيش الاحتلال كانت تقضى بضرورة الحصول على مراقبة العمدة قبل الشروع في الصيد . يضاف إلى ذلك أن القانون كان يقضى بدم الصيد على بعد يقل عن مائتى متر من القرى ، وأن الصياد الذى يقع داخل نطاق المائتى متر كان يعثر حماماً مموكاً للالهالى ولا يجوز صيده .



لم ينظر الضباط وصل إلى العمدة وتصريحه لهم بالصيد . واعتبروه إجراء شكلياً . وكان تواريخهم ومعلمة الصيد كالآتى : إتجه بورتر ويوستوك إلى الجنوب واتخذها موقفاً قريباً من الأجران يبعد عن مائتى القرية حوالى ١٤٠ متراً ويبس كل منهما حوالى ٩٥ متراً . أما المصايط الثلاثة الآخرين فأتجهوا نحو الشمال على طريق يجاور مجرى مائى . وكان بين كاتب هول وبين الضابطان الآخرين حوالى ٥٠٠ متراً . وانتشر الثلاثة على مدى حوالى ٢٦٠ متراً على عادة الصيادين .

وهكذا بدأ الصيد قبل وصول العمدة أو تصريح منه وعلى مسافة من مساكن القرية تقل عن الحد الأدنى المصرح به لاخترب بورتر ويوستوك من حين

معلوك لمحمد عبد التير ( مؤذن القوية ) وكان يعمل فيه في ذلك الوقت أخوه شحاته عبد الهسي . ولما صوبوا مدافعهم نحو العماد الذي كان في الجور ، صاح بهما شيخ طاعر في السن - يبلغ الخامسة والسبعين - وهو جالس على محفوظ ( أول المحكوم عليهم بالإعدام شتاً ) . طالباً منهما الكف عن الإعتلاق خشية احتراق الجور . وكذلك صاح بهما شحاته عبد الهسي ، إلا أنهما لم يأنها وأطلقتا رصاصهما فاشتعلت النار في الجور . فهاجم الأهالي الصابطين الذين حاول الضغراء وشبههم تحليصهما منهم ولكن كانت ثورة الأهالي أكبر من أن تحيط . وتجمع الصاباط ووجدوا أنفسهم في هذا المأزق . يبعث أهالي الأهالي عليهم بالصخر ، فأطلق الصاباط بعض أعيرة نارية لإبعاد الأهالي فاصابت من جزائيا ( أم محمد ) التي ظن الأهالي أنها شتت ، فهاجموا " الصواجة قتل المرأة وحرقت الجور " ولما أصيب شيخ الضغراء كذلك ، ثارت ثورة الأهالي أكثر وصاحوا " قتلوا شيخ الضغراء " وحملوا على الصاباط بالأحجار والمغص . فاصيب المجهور كوفل بكسر في ذراعه . وجرح الملازمان سمعت ووزتر أما الكايت بول والطبيب بوسنك فتركا مكان الحادث حيث كان الأول مصلياً في رأسه إسماعيلة شديدة ، وأخذوا يمدون مسافة تقارب الثمانية أميال تحت حرارة الشمس ولم يك بول يصل إلى باب سوق سرسا حتى سقط من الإعياء ، ومات بعد ذلك متأثراً بضربة الشمس ( كما أشار التقرير الطبي الشرعي ) ، أما الطبيب فقد عبر الباجورية سباحة ووصل إلى المعسكر في كمشيش حيث أبلغ بالحوادث ، فذهب من كان في المعسكر من جنود وصاباط إنجليز متوجهين إلى سرسا . فلما سمع أنها دتشواي ، وهالك، وهادوا الصاباط بول ملقى على الأرض ويجوزها فلاح مصري يستقيه ماء ( وهو سيد أحمد سعيد ) فظنوه من المتعتين فقتلوه ضرباً ووخزاً يهددهم ، وعرف " بشهود مرسلا " إلى اليوم .

هذا ماجدحت إلا أن السلطات البريطانية تدخلت أثناء التحقيق في شخصي الستر ماتشل مستشار الدعاية الإنجليزية مقدماً رواية أخرى للحادثة وأوعز بها إلى الصاباط الأربعة الباقين وكذلك إلى كل من عمدة قراوات وأعيانها وصرهم . وقد أهدى في ذلك للترجمان عبد الغال مسفر ، الذي كان يرافق الصاباط وهذا شئ طبيعي ، فكل هؤلاء أصحاب مصالح لدى الإنجليز أو تابعين لهم ، وحتى الرواية التي أدلى بها الأهالي من المصريين فقد أثبت خبر مطابقة تماماً للتحقيق ولذلك مالا حود من إرهاف من السلطات أثناء التحقيق والمحاكمة . وبذلك وصلت المحاكمة إلى هدفها وهو الإذانة الكاملة للمصريين وتحميلهم التهمة كلها وما تعرض للروايتين الإنجليزيتين لم المصرية لثري كيث، كانت الأمور شهور :

ويعرضون هذه الرواية أنه في بداية القصيد لم يتعرض أحد للضباط وإن كان القنصل مسيطراً على الفلاحين ، وبعد حوالي عشرين دقيقة من الصيد شبت النار في جرن قريب من مكان بورتر ويوستوك لسبب لم يعرفه الضباط فاسرع الفلاحون وأطلقوا ، وتجمعوا حول الضابطين وضاخمة حول بورتر ، محاولين انتزاع البندقية التي بيده ، ويمجرر أن استولوا عليها فاشتعلت فاصابت بعض الأهالي منهم امرأة .

حاول بعض الأهالي منع الضباط الآخرين من الصيد ، حين هزله بالإشتباك بين الفلاحين وبين كل من بورتر ويوستوك توجهوا إليهما . فتجمع الفلاحون حولهم محاولين انتزاع السلاح منهم ، ووصل في هذه اللحظة كوفل إلى بورتر محاولاً إرضاء الأهالي القضايس ، فقام زملاء الضباط بتسليمه أسلحتهم



وتظاهر هو بأنه يقتبس على بورتر ، ويهدد بالطريقة حلصه من أيديهم وتسلم الجيع في إلقاء الدريات التي كانت في إنتظارهم أما الأهالي فقد واصلوا الاعتداء عليهم بقذهمم بالأحجار وصدمهم بالعصى ، وجديهم من داخل العريات فحاولوا الحرق فزاراً جهة معسكرهم ، ولم ينج سوى بول ويوستوك ، أما الثلاثة الآخرون فجرهم الأهالي إلى الجرن الذي كانت قنار قد اشتعلت فيه ، وأشراقاً لهم إلى المرأة المصابة مهدين ليضعهم يقتتل ، ولم يتقدم من أيديهم سوى الضمراء الذين كانوا يتولون جرحاتهم حتى وصل ضابط پوليس الشهيد أوجاد بهم إلى المعسكر .

أما الضباط الثلاث من ريا تجاه المعسكر فقد سقط أحدهما ، وهو الكايش بول متشبهاً عليه بالقرب من سوق سرسنبا ، بينما واصل بوستوك الحرب وغير ترة ، بالجوية سيحابة حتى وصل إلى المعسكر ، فخرجت في الحال داوريتا لشدة العيباء الأرض هشترا على حلة بول عند سوق سرسنبا وحوله بعض الأهالي فظنهم قد أصابوه فلظادهم داخل السوق ، كما وجدوا في السوق جثة لم يعرفوا ظروف قتلها .

وأصعفت وزارة الداخلية إلى هذه الرواية - أن الضباط الإنجليز ذهبوا لمعيد بدعوة من عبد المجيد بك ساعلي وأن قنار اشتعلت في الجرن صمداً من الأهالي لتكون إشارة يتجمعون بهدما للهجوم على الضباط .



أما باين كوفي فقد قرر في شهادته أنه حين إقترب من بورتر والأهالي يصيحون به قال بورتر : إن الهندية انطلقت خلفاً وأنه يخن أيها قتلت امرأة ، ومصصلة الواقعة وفات كاتين بول متأثراً بضربة شمس بالإضافة إلى إصاباته في الرأس من الضرب بالعصى أثناء المعركة ، وكسر ذراع باين كوفن فومنداي الكنية كما أصيب بضربة في راسه .

أما في الجانب المصري : إحتراق جرن من جرن محمد صيد النبي المؤذن وإصابة زوجته (أم محمد) برش البندق ، كما أصيب ثلاثة رجال هم شيخ الضمراء عامر عدس والبطير محمد داود وعلى الدبشة ، كما قتل سيد أحمد محمد في سرسنبا .

أما الرواية المصرية : فتمسكونها أن طغلات الرصاص التي أطلقها الصياد وهم يسيرون بهور جرن محمد عبد النبي هي التي أشعلت النار في الجرن ، فامرأح الأهالي لمساعدته في إطفائها .

ويعد أن لشكوا من ذلك توجه محمد عبد النبي وزوجته وبعض الأهالي إلى الضباط ، وكان بورتر يصعد بهور الجرن ، وحاولوا انتزاع البندق منهم ، كما بدأوا يمزقونهم ، حينئذ أطلق الصياد الآخرون أتان على الأهالي فاصعبت أم محمد وشيخ الضمراء وأحد الضمراء ، وعلى الدبشة .

وبعد مما زاد من ثورة الأهالي شتموا الهجوم على الصياد وتمسكهم وأسموهم صرياً بالمسي والأحجار وتمكن الضمراء أخيراً من زهم عن الصياد ، أما في سرسنبا فقد شهد الثامن من الأهالي أنهم راوا والجنود الإنجليز يمشون سيد أحمد سعد حتى هتفوا حيث وجد متولاً في طاحون يفتح في الركن الشمالي الغربي من سوق سرسنبا وكان راسه موشماً كما لو كان من آثار الحاة وكوب بنافق في هاء الطلحونة .

ولأن الروايتين تتفقان في أن الأهالي وبخاصة أصحاب الأبراج كانوا يتمزقون عيظاً من صيد حمامهم ، وأن الأهالي بدأوا يمزقون الصياد ، وحاولوا أخذ بناتيم حين شبت النار في الجرن ، بعد أن الروايتين تختلفان .

لولا أنه لتسمية لمؤرخ دعوة الضباط لمعيد الحمام التي قال بها مستشار الداخلية ، فهذا إنما يمس في الحقيقة معرفة المعمة بدورهم وتصريحه لهم

بالصيد وهذا أمر لم يثبت في الأوراق بينما التفتت فيها حول الضباط هم الذين أخذوا من مأمور مركز مرفوف أن ييسر لهم وسيلة الذهاب إلى دنشواي الصيد ،  
 هاتصل هذا المأمور بجد الله سلطان وكلفه بإرسال الدريات ، كما أن عمدة دنشواي لم يعلم برغبة الضباط في الصيد لأن إشارة ملاحظ البوليس (تفطلة الشوهاد)  
 وصلت منزل العمدة في نفس الوقت الذي وصل فيه الألباشي زقزوق لإجلاءه إلى الضباط وصلوا معهم ومراسوهم الصيد فنام ، لأن العمدة - كما هو معروف -  
 لو كان يعلم بوصول الضباط الإنجليز لانتظرهم .

شاكياً بالنسبة لإشغال النار في جرن محمد عبد الحى فالرواية الإنجليزية تسندنا إلى الأهالي الذين اتحدوا منها شجرة لتجتمع ضد الضباط الانجليز وهذا  
 يندره عدم سابقة علم الأهالي بمحصولهم حتي يتشعروا على شئ وأن التجربة اتت أحرارها مدير المتوفية بأجلاف النار هي جرن صبح ولم يشتمل ، فإذا يكون  
 الإحتلاف في درجات الحرارة بين الموقتين هو السبب في الاشتغال أو عدمه .

ثالثاً : واقعة إصابة (أم محمد) جل هي نتيجة أعمال كرفى لم نتيجة محاولة أحد الأهالي أخذ يدقية منه فانتقلت فيها ، فالروايث متناقضتان ، إلا أنه يؤخذ  
 أنها أصيبت أثناء الفراءه وبوليس عن عمد وهو ما شهد به الضابط بيرتر من أنها انطلقت  
 منه أثناء فحش الأهالي عليه فأصابتها .

وأنة قد انطلقت طلقات كثيرة لإبعاد الأهالي حتى يتمكن الضباط من الفرار حتى أن  
 شيخ للفراء أصيب في فخذه وكذلك الطخير محمد داود وكانت أصابتهما تل علي  
 أن الضباط حملوا يطلقون الرصاص على السيقان بهدف إصالة من يهاجمونهم ويتكروا  
 هم من الفرار .

هذا عن الحادث أما عن المعسكمت وسهرها ، فكانت نهاية شين الكوم قد بدأت تحقيق  
 الحادث منذ مساء الأربعاء ١٣ يونيو بمعرفة رئيسها محمد إبراهيم ، ولم تدر إحالة  
 القضية إلى المعسكة المخصوصة ، في اليوم التالي انتقلت سلطات التتبع في القبض  
 على المتهمين والتحقيق معهم إلى ما نسيكيد باشا حكمدار القاهرة الإنجليزية الذي  
 اتاب عنه في ذلك مدير المتوفية محمد باشا شكرى ، بهذا أصبح مصير أهالي دنشواي



في إحدى الإنجليز (الخصم والكم) وهو موريس ممشش الداحلية وماتشل مستشار الداحلية وماتشيدان حكمدار بوليس القاهرة ، أما وجود مدير المتوفية فإنه  
 كان حصصاً لأسلحة المستشار الداحلية وأصدر مستر ماتشل مذ البديه يأتى روز فيه الوثائق وأتى بالملائمة على الأهالي وشكر الضباط الانجليز  
 أما طوال فترة التحقيق فقد تم كل من موريل وماتشل كل وسائل الإزعاج في مشواى ، فأجبت القرية بخلاف من رجال البوليس لمنع خروج الأهالي منها  
 وأوقف المدة وشيع الضغراء وجن بضغراء من القاهرة لحفظ الأمن ، وقبض على كل من يشبه فيه حتى بلغ عدد الموقوفين عليهم ١٥٠ شخصاً  
 انتهى التحقيق في يوم ١٨ يونيو وأجبت الأوراق إلى ما نسيكيد باشا ليتنمها بدورهم إلى المعسكة المخصوصة ، فأعيد مسرح المعسكمت إلى شين الكوم حيث  
 عقدت جلسات المحاكمة .

تشككت المعسكة برئاسة بطرس غالى ناظر العقابية (حيث كان قائماً بعمل ناظر العقابية نظراً لغيابه) وعضوية كل من مستر ويليام جود يونيو حيث اتتالم بأعمال  
 المستشار القضائي ، ومستر بوند نائب رئيس معسكة الإستئناف الأهلية والكولونيل لادلو القائم بأعمال القضاء والمحاماة في الجيش البريطاني

وأحمد بك فتحي زغايل رئيس محكمة القاهرة الإستراتيجية الأهلية ، وتولى السكرتارية عثمان بك مرقطى ، وقام بالإدعاء في المحكمة إبراهيم بك الهلباوى ، وتولى الدفاع عن المتهمين كل من محمد بك يوسف وإسماعيل بك عاصم وأحمد بك لطفى السيد .

وقد إنتهت المحكمة يوم الأحد ٢٤ يونيه بسراي المعيرية بشين الكوم في الساعة العاشرة صباحاً في جو مشحون بالرعدة والعيظ والجدود والتعاليق والمسريرون مرابطون حولها . وكان التهديد واضحاً في معاملة المحكمة للشهود - واستمرت المحاكمة ثلاثة أيام أصدرت بعدها الأحكام التالية :

أعقبت المحكمة في صباح يوم الأربعاء (اليوم الرابع للمحاكمة) ٢٧ يونيه ١٩٠٦ وثلاث سكرتير الجلسة الأحكام

أولاً : حسن على محفوظ ويوسف حسن سليم والسيد عيسى سالم ومحمد درويش زهران بالإعدام شبقاً في قرية دنشواي .

ثانياً : محمد عبد القدر (مؤذن القرية) وأحمد عبد المال محفوظ بالأشغال الشاقة المؤبدة .

ثالثاً : أحمد محمد السيسى بالأشغال الشاقة خمس عشرة سنة .

رابعاً : محمد علي أبو سيك وعبد القى وعلى على شعلان ومحمد مصطفى محفوظ ووسلان السيد على والسيسى محمد محفوظ بالأشغال الشاقة سبع سنين

خامساً : حسن إسماعيل السيسى وإبراهيم حسنين السيسى ومحمد القبايسى السيد على بالسيسى مع التشغيل سنة واحدة ، ويجلد كل واحد منهم خمسين جلدة وأن ينفذ الجلد أولاً بقرية دنشواي .

سادساً : السيد المولى عزب عمر محفوظ والسيد سليمان خير الله وعبد الهادي حسن شامعين ومحمد أحمد السيسى يجلد كل واحد خمسين جلدة بقرية دنشواي مع تكليف مدير المنوفية بتنفيذ الحكم فوراً .

فيكون مجموع من حكم عليهم واحدًا وعشرين متهماً ، حكم بالإعدام على أربعة منهم . وبالأشغال الشاقة المؤبدة على اثنين وبالأشغال الشاقة لمدة خمس عشرة

سنة على واحد وبالسجن سبع سنوات على ستة . وبالسيسى مع التشغيل مدة سنة مع الجلد خمسين جلدة على ثلاثة ، وبالجلد خمسين جلدة على خمسة .

كان تشييد الحكم بطريقة وحشية - خصوصاً وأن المشائق كانت قد أرسلت إلى مكان التنفيذ قبل أن تصد الأحكام ، وبدأ التنفيذ في اليوم التالي لصديورها وفي المكان الذي مدت فيه الكابتن بول ، وفي مثل الساعة التي وقعت فيها الحادثة قفى الساعة الزارعة بعد منتصف الليل سيق المحكوم عليهم بالإعدام والمحكوم عليهم بالجلد إلى نقطة الشهداء ، على مسافة نحو عشرين كيلو متراً من شين الكوم وعلى بعد أربعة كيلو مترات من قرية دنشواي ، وأمرلوا بها في حراسة مشددة من الجنود البريطانيين والمصريين ، حتى إذا إقتربت الساعة الأولى بعد الظهر جئ بهم إلى دنشواي ، حيث سميت للمشائق وكالة لتجلد ، ونفذ الحكم في المشنق الأول علماً وفي الوقت الذي كانت قد وقعت فيه الحادثة أى في الساعة الثانية بعد الظهر علماً ومراي من أمه ودويه وعظ جسد (حسن محفوظ) معلناً حوالي ربح ساعة تم خلالها جلد اثنين من المحكوم عليهم خمسين جلدة لكل واحد منهما وهما حسن إسماعيل السيسى وإبراهيم حسنين السيسى وهكذا إذا يشق المحكوم عليه ويظل معلقاً حتى يجلد اثنان .





## ردود فعل الحادث

### أولاً ، في مصر

كان لرد دشتواي في مصر قوبلاً، امتد على مدى التاريخ المصري من بعدها. وظهر هذا الأثر في قيام الشعب بجمع ملبئته وخاصة الفلاحين ضد الاحتلال في ثورة ١٩١٩.

كتب أحد كبار الموعظين الإنجليز في مصر يقول أن حدث دشتواي أصاب المصريين بجرح غائر في شعورهم القومي، وجعلهم يشعرون بهوان وضعهم تحت السيطرة الأجنبية. لقد فقد المصريون كل ثقة لديهم في عدالة بريطانيا فهم لا يفهمون كيف يشق أربعة رجال مقابل ضابط واحد شاركت ضريبة الشعب في وفاته، هي الوقت الذي قُتلت داويرة بريطانية من سيدة رجال قاتل شهيد مرسماً، ولم تهتم سلطات الاحتلال بكشف القاتلة فذهب دمه هدراً. وقال قاسم أمين بصمت شعور المصريين بعد تنفيذ الأحكام «رأيت عند كل شخص تقابلت معه قلباً جريحاً وروياً مضروباً، ودهشة عصبية يائسة في الأيدي وفي الأصوات، كالحرص على جميع الوجوه، حزن ساكن مستسلم للفرقة مختلط بشيء من الدهشة والذهول». ترى القاسم يتكلمون بصوت غلغلت وعبارات منقطعة وهيئة يائسة، مطرهم يشبه مطر قوم مجتمعين في دار ميت كلنا أرواح المشوقين تلطوف في كل مكان من المدينة، ولكن هذا الاتحاد في التثبور بقي مكتوماً في النفوس لم يجد سبيلاً يخرج منه هم يبرز وروياً واضعاً حتى يرام كل إنسان.

وقال حافظ إبراهيم في قصائده طوال ثورة جزياً منها :



هل سيهتكم ولاننا والوداد  
وايتنوا صيدكم وجيورا البلاد  
ين تلك الريا فصعدوا المبادا  
ثم تهادن طواغيبا الأجيادا  
ارشدونا إذا ضللتنا الرشادا  
صادت الشمس نفسه حين صادا  
صصف ضسفة قصوة واشتدادا  
اقصاصاً أزلكم أم كيدا  
انقوساً أصبتم أم جمادا  
أم عهد تسيرون هسادا  
من ضسوف التلى إليه التقيدا  
واسننا ليطظكم أسدادا  
إنما يكرم الهجواد الجوادا

أنها القاتلون بالأمم فدينا  
حتموا جيشكم وناموا خدياً  
إذا أمروكم ذات طوق  
إنما نحن وللحمام سواء  
لا نهضوا بنا المقوق ولكن  
لا تسيروا من أمة يقتل  
جاء جهائنا بالمر وجئتم  
أحمنا القتل إن ضنتم بفسو  
أحمنا للقتل إن ضنتم بفسو  
ليت شعري تلك محكمة القتل  
كيف يعلو من القوى التحضي  
إنها صفة تنكب عن الفرد  
أكرمونا بأرماننا حيث كاتم

**أما** عن موقف الصحافة وأقصد بها الصحافة الوطنية سواء في ذلك المعتدلة، أو المتطرفة، «جريدة» المؤيدة مثلاً ساوت بينهم لراي بين (أعالي دنشواي وبين الشباط) واعتبرتهم معتدين، واعتبرت المسؤولية عن الحادث موزعة بين الفريقين، وتواتر بأنه ينبغي أن تنحصر الحوادث في دائرتها أي بين المشتركين في المعركة فقط، وهذا الموقف يرجع صمم ما يرجع إليه إلى صمدف الحركة الوطنية وخوف من التطرف، وانحصار نشاطها في دائرة الطرق السلمية المشروعة.

لكن ذلك الصمدف بدات تستشعر الخطر بعد انتهاء التحقيق وديوع أخبار إعدام الشنتقة، وبعد أن أصدرت صمدف الاحتلال ومراسلو الصمدف الأجنبية في مصر بالشدّة التي سيجود بها المتهمون، حيثئذ غيرت تلك الصمدف موقفها فأخذت تهاجم أحالة القضية إلى المحكمة المخصصة على أساس أنها غير مختصة وتوضح كيف أن الصباط تجاوزوا حدود التعليمات والقوانين، واعتدوا على الأهالي، وتركوا على مسؤوليتهم عن الحادث، ولمل حبر ما نشر في هذا الموضوع ما كتبه جريدة 'l'Egypte' التي كانت تصدر في مصر باللغة الفرنسية، وما نشرته جرائد اللواء والمؤيد التي اشتدت حملاتها بعد أن صدرت الأحكام.

واستمرت تلك الصمدف في حملتها الصحفية الشديدة ككتابات مصطفى كامل والتي سمعوا إليها بعد هذا، حتى استقال كرومر وعادر مصر في ٤ مايو ١٩٠٧ وشاركت فيها إلى جانب اللواء والمؤيد جرائد المنبر والظاهر وخيال الظل ومجلة المجلات، واتخذوا من دنشواي منفذاً للهجوم على الاحتلال في مصر.

وكانت هناك تهيئة أخرى لهذا الحادث وهي انتماش الحركة الوطنية، هذا الانتماش ترتب على أن دنشواي رودت زعماء الحركة الوطنية بزاد الهجوم على الاحتلال وسياسته في مصر.

حتى دنشواي كان سكان المدن وضيافة المثقفون منهم يعملون وخدمهم عبء الحركة الوطنية فكانت الحركة الوطنية لهذا ضميعة، ثم جاءت دنشواي وزادت من تدمير الفلاحين وركزت عدايتهم على الاحتلال فزادت الحركة الوطنية نشاطاً وهذا ما تدلوا وظهور في ثورة ١٩١٩.

كما كان للحادث أثره على الضمير، ليعدد موقفه إلى جانب الحركة الوطنية أو ضدها فاحتار جانبها لمدة عوامل منها ما بدأ من قوتها ضد الاستعمار ومنها أنه بعد أن زار لندن عام ١٩٠٦ ولمع للصحافة هناك أنه مستمد للتعاون مع كرومر بشرط أن يكون له نصيبه في حكم بلاده ولكن هذا الشرط لم يتحقق، وإزاء القطيعة بينه وبين مصطفى كامل ١٩٠٤ اجتمع وفد من الأصفياء، وصفوا الأجواء بينهما بعد دنشواي وعاد التعاون الوطني بينهما، وهكذا أدت دنشواي إلى عودة التعاون بينهما مما كان قوة للحركة الوطنية. أدت دنشواي أيضاً إلى أن الحكومة البريطانية تبنت خطاً سياسة كرومر في مصر فكفت عن تأييدها له مما أدى في النهاية إلى استقالته.



## كاتباً : رد الفعل في بريطانيا

بدأ مصطلح كامل حخته في هربس أرضه العاقلة والمهابة لدعوه. فُتشر مقالته الشهير بعنوان - إلى الأمة الإنجليزية والعالم المتدين، نشرته له جريدة الميجارو يوم ١١ يونيو ١٩٠٦ وفيه روى مصطلح كامل قصة حادث دنشواي وهاجم المحكمة المخصوصة وأحكامها، كما استنكر الطريقة الوحشية التي نُفذت بها الأحكام، ثم هاجم سياسة كرومر في مصر وأساليبه الاستبدادي العنقاني، كما نفى وجود تصب في مصر الأمر الذي كثيراً ما تدرج به الإنجليز وحدد مطالب المصريين : التوسع في التعليم، الحصول على الدستور، الاستقلال ثم استل مصطلح كامل بمسئور بولنت في إنجلترا فحطه على ضرورة نقل المعركة إلى لندن لتتمهها، فقام مصطلح كامل بزيارة لندن حيث روع ترجمة مقالته السابق في الميجارو على للمصممين ورجال السياسة، كما نُشر أحاديثاً في المصنع البريطانية مثل الدبلي كرونيكل نشرته في ٢٠ يوليو، وقد استطاع أن يهر مشاعر البريطانيين الذين يعطون على الأمتي الوكيفية بما دار في دنشواي، وما لُتشت أن وصلت العجلة إلى داخل مجلس العموم البريطاني وكنت قد أدركت صفى أصعاه منذ ١٨ يونيو ١٩٠٦ حيث حاول الأعضاء والقلدين بالصلصة إقناع أهالي دنشواي وفشلوا في تأجيل تنفيذ الأحكام، وهما بدأوا سياسة أخرى ترمي إلى المصمط على الحكومة البريطانية لتغيير سياستها في مصر عن طريق توجيه أسئلة تتصمم مجموعاً على سياسة الاحتلال في حادث دنشواي، فشككوا في تصرفات الضباط وإجراءات التحقيق والمحاكمة واستنكروا عقوبة الجداد والأسلوب الوحشي الذي نُفذت به الأحكام، وهكذا استل مصطلح كامل هذا الموقف المشتمل فارتد به نشاطه في لندن حتى توج في ١٩٠٧ بإزاحة كرومر عن مصر.

كما كان للنسافة البريطانية موقفها من الحادث بدأها بالنت في جريدة المانشستر جارديان بمقال نشر في ٢١ يونيو بعنوان معركة الصلياني في مصر، صودر فيها الظلم الذي حل بالمصريين في دنشواي، وبتبها جريدة التريبون ومجلة ريفيو أوف ريفيريز (مجلة المجلات). أما الكتب الأحرار في بريطانيا فكان لهم موقفهم كذلك، فهذا بلنت يدايم على كتابة المقالات عن دنشواي، حتى نشر كتاباً بعنوان مطلق المدة البريطانية في مصر، استنكر فيه تدخل كرومر في شؤون العدالة لأسباب سياسية، وترجم هذا الكتاب إلى العربية ونشر في جريدة الأواء

ثم بشر فوكس بون نشرتين فاهرت الأولى في ديسمبر ١٩٠٦ بعنوان مصر تحت الحكم البريطاني، ندد فيها بشل سياسة كرومر في مصر، والحادثة إلى التوسع في التعليم وإلى منح مصر حكماً ذاتياً، ودعا الحكومة البريطانية إلى القضاء على السياسة التي يتبها كرومر في مصر.

ثم هذا، ميزاردو لكتب الساخر والذي كان على اتصال ببولفرد بلنت وعن طريقه أدرك حقيقة ما حدث في دنشواي فأرسل إلى جريدة التيمس خطاباً انتقد فيه بشدة ما صدر من أحكام وطريقة تنفيذها وانتقد سياسة السير أوردورد جراي وزير الخارجية في هذه المصلا، حتى أنه صرح في مجلس اللوم بأن مكان جراي هو وزارة الداخلية وليست وزارة الخارجية، كما وصف شو في أسلوب ساخر ما حدث في دنشواي في مقمته مؤلفة مجزورة جون بول الأخرى



١٩٠٦ - ١٩٠٧ - ١٩٠٨ - ١٩٠٩ - ١٩١٠ - ١٩١١ - ١٩١٢ - ١٩١٣ - ١٩١٤ - ١٩١٥ - ١٩١٦ - ١٩١٧ - ١٩١٨ - ١٩١٩ - ١٩٢٠ - ١٩٢١ - ١٩٢٢ - ١٩٢٣ - ١٩٢٤ - ١٩٢٥ - ١٩٢٦ - ١٩٢٧ - ١٩٢٨ - ١٩٢٩ - ١٩٣٠ - ١٩٣١ - ١٩٣٢ - ١٩٣٣ - ١٩٣٤ - ١٩٣٥ - ١٩٣٦ - ١٩٣٧ - ١٩٣٨ - ١٩٣٩ - ١٩٤٠ - ١٩٤١ - ١٩٤٢ - ١٩٤٣ - ١٩٤٤ - ١٩٤٥ - ١٩٤٦ - ١٩٤٧ - ١٩٤٨ - ١٩٤٩ - ١٩٥٠ - ١٩٥١ - ١٩٥٢ - ١٩٥٣ - ١٩٥٤ - ١٩٥٥ - ١٩٥٦ - ١٩٥٧ - ١٩٥٨ - ١٩٥٩ - ١٩٦٠ - ١٩٦١ - ١٩٦٢ - ١٩٦٣ - ١٩٦٤ - ١٩٦٥ - ١٩٦٦ - ١٩٦٧ - ١٩٦٨ - ١٩٦٩ - ١٩٧٠ - ١٩٧١ - ١٩٧٢ - ١٩٧٣ - ١٩٧٤ - ١٩٧٥ - ١٩٧٦ - ١٩٧٧ - ١٩٧٨ - ١٩٧٩ - ١٩٨٠ - ١٩٨١ - ١٩٨٢ - ١٩٨٣ - ١٩٨٤ - ١٩٨٥ - ١٩٨٦ - ١٩٨٧ - ١٩٨٨ - ١٩٨٩ - ١٩٩٠ - ١٩٩١ - ١٩٩٢ - ١٩٩٣ - ١٩٩٤ - ١٩٩٥ - ١٩٩٦ - ١٩٩٧ - ١٩٩٨ - ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ - ٢٠١١ - ٢٠١٢ - ٢٠١٣ - ٢٠١٤ - ٢٠١٥ - ٢٠١٦ - ٢٠١٧ - ٢٠١٨ - ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ - ٢٠٢٧ - ٢٠٢٨ - ٢٠٢٩ - ٢٠٣٠ - ٢٠٣١ - ٢٠٣٢ - ٢٠٣٣ - ٢٠٣٤ - ٢٠٣٥ - ٢٠٣٦ - ٢٠٣٧ - ٢٠٣٨ - ٢٠٣٩ - ٢٠٤٠ - ٢٠٤١ - ٢٠٤٢ - ٢٠٤٣ - ٢٠٤٤ - ٢٠٤٥ - ٢٠٤٦ - ٢٠٤٧ - ٢٠٤٨ - ٢٠٤٩ - ٢٠٥٠ - ٢٠٥١ - ٢٠٥٢ - ٢٠٥٣ - ٢٠٥٤ - ٢٠٥٥ - ٢٠٥٦ - ٢٠٥٧ - ٢٠٥٨ - ٢٠٥٩ - ٢٠٦٠ - ٢٠٦١ - ٢٠٦٢ - ٢٠٦٣ - ٢٠٦٤ - ٢٠٦٥ - ٢٠٦٦ - ٢٠٦٧ - ٢٠٦٨ - ٢٠٦٩ - ٢٠٧٠ - ٢٠٧١ - ٢٠٧٢ - ٢٠٧٣ - ٢٠٧٤ - ٢٠٧٥ - ٢٠٧٦ - ٢٠٧٧ - ٢٠٧٨ - ٢٠٧٩ - ٢٠٨٠ - ٢٠٨١ - ٢٠٨٢ - ٢٠٨٣ - ٢٠٨٤ - ٢٠٨٥ - ٢٠٨٦ - ٢٠٨٧ - ٢٠٨٨ - ٢٠٨٩ - ٢٠٩٠ - ٢٠٩١ - ٢٠٩٢ - ٢٠٩٣ - ٢٠٩٤ - ٢٠٩٥ - ٢٠٩٦ - ٢٠٩٧ - ٢٠٩٨ - ٢٠٩٩ - ٢١٠٠ - ٢١٠١ - ٢١٠٢ - ٢١٠٣ - ٢١٠٤ - ٢١٠٥ - ٢١٠٦ - ٢١٠٧ - ٢١٠٨ - ٢١٠٩ - ٢١١٠ - ٢١١١ - ٢١١٢ - ٢١١٣ - ٢١١٤ - ٢١١٥ - ٢١١٦ - ٢١١٧ - ٢١١٨ - ٢١١٩ - ٢١٢٠ - ٢١٢١ - ٢١٢٢ - ٢١٢٣ - ٢١٢٤ - ٢١٢٥ - ٢١٢٦ - ٢١٢٧ - ٢١٢٨ - ٢١٢٩ - ٢١٣٠ - ٢١٣١ - ٢١٣٢ - ٢١٣٣ - ٢١٣٤ - ٢١٣٥ - ٢١٣٦ - ٢١٣٧ - ٢١٣٨ - ٢١٣٩ - ٢١٤٠ - ٢١٤١ - ٢١٤٢ - ٢١٤٣ - ٢١٤٤ - ٢١٤٥ - ٢١٤٦ - ٢١٤٧ - ٢١٤٨ - ٢١٤٩ - ٢١٥٠ - ٢١٥١ - ٢١٥٢ - ٢١٥٣ - ٢١٥٤ - ٢١٥٥ - ٢١٥٦ - ٢١٥٧ - ٢١٥٨ - ٢١٥٩ - ٢١٦٠ - ٢١٦١ - ٢١٦٢ - ٢١٦٣ - ٢١٦٤ - ٢١٦٥ - ٢١٦٦ - ٢١٦٧ - ٢١٦٨ - ٢١٦٩ - ٢١٧٠ - ٢١٧١ - ٢١٧٢ - ٢١٧٣ - ٢١٧٤ - ٢١٧٥ - ٢١٧٦ - ٢١٧٧ - ٢١٧٨ - ٢١٧٩ - ٢١٨٠ - ٢١٨١ - ٢١٨٢ - ٢١٨٣ - ٢١٨٤ - ٢١٨٥ - ٢١٨٦ - ٢١٨٧ - ٢١٨٨ - ٢١٨٩ - ٢١٩٠ - ٢١٩١ - ٢١٩٢ - ٢١٩٣ - ٢١٩٤ - ٢١٩٥ - ٢١٩٦ - ٢١٩٧ - ٢١٩٨ - ٢١٩٩ - ٢٢٠٠ - ٢٢٠١ - ٢٢٠٢ - ٢٢٠٣ - ٢٢٠٤ - ٢٢٠٥ - ٢٢٠٦ - ٢٢٠٧ - ٢٢٠٨ - ٢٢٠٩ - ٢٢١٠ - ٢٢١١ - ٢٢١٢ - ٢٢١٣ - ٢٢١٤ - ٢٢١٥ - ٢٢١٦ - ٢٢١٧ - ٢٢١٨ - ٢٢١٩ - ٢٢٢٠ - ٢٢٢١ - ٢٢٢٢ - ٢٢٢٣ - ٢٢٢٤ - ٢٢٢٥ - ٢٢٢٦ - ٢٢٢٧ - ٢٢٢٨ - ٢٢٢٩ - ٢٢٣٠ - ٢٢٣١ - ٢٢٣٢ - ٢٢٣٣ - ٢٢٣٤ - ٢٢٣٥ - ٢٢٣٦ - ٢٢٣٧ - ٢٢٣٨ - ٢٢٣٩ - ٢٢٤٠ - ٢٢٤١ - ٢٢٤٢ - ٢٢٤٣ - ٢٢٤٤ - ٢٢٤٥ - ٢٢٤٦ - ٢٢٤٧ - ٢٢٤٨ - ٢٢٤٩ - ٢٢٥٠ - ٢٢٥١ - ٢٢٥٢ - ٢٢٥٣ - ٢٢٥٤ - ٢٢٥٥ - ٢٢٥٦ - ٢٢٥٧ - ٢٢٥٨ - ٢٢٥٩ - ٢٢٦٠ - ٢٢٦١ - ٢٢٦٢ - ٢٢٦٣ - ٢٢٦٤ - ٢٢٦٥ - ٢٢٦٦ - ٢٢٦٧ - ٢٢٦٨ - ٢٢٦٩ - ٢٢٧٠ - ٢٢٧١ - ٢٢٧٢ - ٢٢٧٣ - ٢٢٧٤ - ٢٢٧٥ - ٢٢٧٦ - ٢٢٧٧ - ٢٢٧٨ - ٢٢٧٩ - ٢٢٨٠ - ٢٢٨١ - ٢٢٨٢ - ٢٢٨٣ - ٢٢٨٤ - ٢٢٨٥ - ٢٢٨٦ - ٢٢٨٧ - ٢٢٨٨ - ٢٢٨٩ - ٢٢٩٠ - ٢٢٩١ - ٢٢٩٢ - ٢٢٩٣ - ٢٢٩٤ - ٢٢٩٥ - ٢٢٩٦ - ٢٢٩٧ - ٢٢٩٨ - ٢٢٩٩ - ٢٣٠٠ - ٢٣٠١ - ٢٣٠٢ - ٢٣٠٣ - ٢٣٠٤ - ٢٣٠٥ - ٢٣٠٦ - ٢٣٠٧ - ٢٣٠٨ - ٢٣٠٩ - ٢٣١٠ - ٢٣١١ - ٢٣١٢ - ٢٣١٣ - ٢٣١٤ - ٢٣١٥ - ٢٣١٦ - ٢٣١٧ - ٢٣١٨ - ٢٣١٩ - ٢٣٢٠ - ٢٣٢١ - ٢٣٢٢ - ٢٣٢٣ - ٢٣٢٤ - ٢٣٢٥ - ٢٣٢٦ - ٢٣٢٧ - ٢٣٢٨ - ٢٣٢٩ - ٢٣٣٠ - ٢٣٣١ - ٢٣٣٢ - ٢٣٣٣ - ٢٣٣٤ - ٢٣٣٥ - ٢٣٣٦ - ٢٣٣٧ - ٢٣٣٨ - ٢٣٣٩ - ٢٣٤٠ - ٢٣٤١ - ٢٣٤٢ - ٢٣٤٣ - ٢٣٤٤ - ٢٣٤٥ - ٢٣٤٦ - ٢٣٤٧ - ٢٣٤٨ - ٢٣٤٩ - ٢٣٥٠ - ٢٣٥١ - ٢٣٥٢ - ٢٣٥٣ - ٢٣٥٤ - ٢٣٥٥ - ٢٣٥٦ - ٢٣٥٧ - ٢٣٥٨ - ٢٣٥٩ - ٢٣٦٠ - ٢٣٦١ - ٢٣٦٢ - ٢٣٦٣ - ٢٣٦٤ - ٢٣٦٥ - ٢٣٦٦ - ٢٣٦٧ - ٢٣٦٨ - ٢٣٦٩ - ٢٣٧٠ - ٢٣٧١ - ٢٣٧٢ - ٢٣٧٣ - ٢٣٧٤ - ٢٣٧٥ - ٢٣٧٦ - ٢٣٧٧ - ٢٣٧٨ - ٢٣٧٩ - ٢٣٨٠ - ٢٣٨١ - ٢٣٨٢ - ٢٣٨٣ - ٢٣٨٤ - ٢٣٨٥ - ٢٣٨٦ - ٢٣٨٧ - ٢٣٨٨ - ٢٣٨٩ - ٢٣٩٠ - ٢٣٩١ - ٢٣٩٢ - ٢٣٩٣ - ٢٣٩٤ - ٢٣٩٥ - ٢٣٩٦ - ٢٣٩٧ - ٢٣٩٨ - ٢٣٩٩ - ٢٤٠٠ - ٢٤٠١ - ٢٤٠٢ - ٢٤٠٣ - ٢٤٠٤ - ٢٤٠٥ - ٢٤٠٦ - ٢٤٠٧ - ٢٤٠٨ - ٢٤٠٩ - ٢٤١٠ - ٢٤١١ - ٢٤١٢ - ٢٤١٣ - ٢٤١٤ - ٢٤١٥ - ٢٤١٦ - ٢٤١٧ - ٢٤١٨ - ٢٤١٩ - ٢٤٢٠ - ٢٤٢١ - ٢٤٢٢ - ٢٤٢٣ - ٢٤٢٤ - ٢٤٢٥ - ٢٤٢٦ - ٢٤٢٧ - ٢٤٢٨ - ٢٤٢٩ - ٢٤٣٠ - ٢٤٣١ - ٢٤٣٢ - ٢٤٣٣ - ٢٤٣٤ - ٢٤٣٥ - ٢٤٣٦ - ٢٤٣٧ - ٢٤٣٨ - ٢٤٣٩ - ٢٤٤٠ - ٢٤٤١ - ٢٤٤٢ - ٢٤٤٣ - ٢٤٤٤ - ٢٤٤٥ - ٢٤٤٦ - ٢٤٤٧ - ٢٤٤٨ - ٢٤٤٩ - ٢٤٥٠ - ٢٤٥١ - ٢٤٥٢ - ٢٤٥٣ - ٢٤٥٤ - ٢٤٥٥ - ٢٤٥٦ - ٢٤٥٧ - ٢٤٥٨ - ٢٤٥٩ - ٢٤٦٠ - ٢٤٦١ - ٢٤٦٢ - ٢٤٦٣ - ٢٤٦٤ - ٢٤٦٥ - ٢٤٦٦ - ٢٤٦٧ - ٢٤٦٨ - ٢٤٦٩ - ٢٤٧٠ - ٢٤٧١ - ٢٤٧٢ - ٢٤٧٣ - ٢٤٧٤ - ٢٤٧٥ - ٢٤٧٦ - ٢٤٧٧ - ٢٤٧٨ - ٢٤٧٩ - ٢٤٨٠ - ٢٤٨١ - ٢٤٨٢ - ٢٤٨٣ - ٢٤٨٤ - ٢٤٨٥ - ٢٤٨٦ - ٢٤٨٧ - ٢٤٨٨ - ٢٤٨٩ - ٢٤٩٠ - ٢٤٩١ - ٢٤٩٢ - ٢٤٩٣ - ٢٤٩٤ - ٢٤٩٥ - ٢٤٩٦ - ٢٤٩٧ - ٢٤٩٨ - ٢٤٩٩ - ٢٥٠٠ - ٢٥٠١ - ٢٥٠٢ - ٢٥٠٣ - ٢٥٠٤ - ٢٥٠٥ - ٢٥٠٦ - ٢٥٠٧ - ٢٥٠٨ - ٢٥٠٩ - ٢٥١٠ - ٢٥١١ - ٢٥١٢ - ٢٥١٣ - ٢٥١٤ - ٢٥١٥ - ٢٥١٦ - ٢٥١٧ - ٢٥١٨ - ٢٥١٩ - ٢٥٢٠ - ٢٥٢١ - ٢٥٢٢ - ٢٥٢٣ - ٢٥٢٤ - ٢٥٢٥ - ٢٥٢٦ - ٢٥٢٧ - ٢٥٢٨ - ٢٥٢٩ - ٢٥٣٠ - ٢٥٣١ - ٢٥٣٢ - ٢٥٣٣ - ٢٥٣٤ - ٢٥٣٥ - ٢٥٣٦ - ٢٥٣٧ - ٢٥٣٨ - ٢٥٣٩ - ٢٥٤٠ - ٢٥٤١ - ٢٥٤٢ - ٢٥٤٣ - ٢٥٤٤ - ٢٥٤٥ - ٢٥٤٦ - ٢٥٤٧ - ٢٥٤٨ - ٢٥٤٩ - ٢٥٥٠ - ٢٥٥١ - ٢٥٥٢ - ٢٥٥٣ - ٢٥٥٤ - ٢٥٥٥ - ٢٥٥٦ - ٢٥٥٧ - ٢٥٥٨ - ٢٥٥٩ - ٢٥٦٠ - ٢٥٦١ - ٢٥٦٢ - ٢٥٦٣ - ٢٥٦٤ - ٢٥٦٥ - ٢٥٦٦ - ٢٥٦٧ - ٢٥٦٨ - ٢٥٦٩ - ٢٥٧٠ - ٢٥٧١ - ٢٥٧٢ - ٢٥٧٣ - ٢٥٧٤ - ٢٥٧٥ - ٢٥٧٦ - ٢٥٧٧ - ٢٥٧٨ - ٢٥٧٩ - ٢٥٨٠ - ٢٥٨١ - ٢٥٨٢ - ٢٥٨٣ - ٢٥٨٤ - ٢٥٨٥ - ٢٥٨٦ - ٢٥٨٧ - ٢٥٨٨ - ٢٥٨٩ - ٢٥٩٠ - ٢٥٩١ - ٢٥٩٢ - ٢٥٩٣ - ٢٥٩٤ - ٢٥٩٥ - ٢٥٩٦ - ٢٥٩٧ - ٢٥٩٨ - ٢٥٩٩ - ٢٦٠٠ - ٢٦٠١ - ٢٦٠٢ - ٢٦٠٣ - ٢٦٠٤ - ٢٦٠٥ - ٢٦٠٦ - ٢٦٠٧ - ٢٦٠٨ - ٢٦٠٩ - ٢٦١٠ - ٢٦١١ - ٢٦١٢ - ٢٦١٣ - ٢٦١٤ - ٢٦١٥ - ٢٦١٦ - ٢٦١٧ - ٢٦١٨ - ٢٦١٩ - ٢٦٢٠ - ٢٦٢١ - ٢٦٢٢ - ٢٦٢٣ - ٢٦٢٤ - ٢٦٢٥ - ٢٦٢٦ - ٢٦٢٧ - ٢٦٢٨ - ٢٦٢٩ - ٢٦٣٠ - ٢٦٣١ - ٢٦٣٢ - ٢٦٣٣ - ٢٦٣٤ - ٢٦٣٥ - ٢٦٣٦ - ٢٦٣٧ - ٢٦٣٨ - ٢٦٣٩ - ٢٦٤٠ - ٢٦٤١ - ٢٦٤٢ - ٢٦٤٣ - ٢٦٤٤ - ٢٦٤٥ - ٢٦٤٦ - ٢٦٤٧ - ٢٦٤٨ - ٢٦٤٩ - ٢٦٥٠ - ٢٦٥١ - ٢٦٥٢ - ٢٦٥٣ - ٢٦٥٤ - ٢٦٥٥ - ٢٦٥٦ - ٢٦٥٧ - ٢٦٥٨ - ٢٦٥٩ - ٢٦٦٠ - ٢٦٦١ - ٢٦٦٢ - ٢٦٦٣ - ٢٦٦٤ - ٢٦٦٥ - ٢٦٦٦ - ٢٦٦٧ - ٢٦٦٨ - ٢٦٦٩ - ٢٦٧٠ - ٢٦٧١ - ٢٦٧٢ - ٢٦٧٣ - ٢٦٧٤ - ٢٦٧٥ - ٢٦٧٦ - ٢٦٧٧ - ٢٦٧٨ - ٢٦٧٩ - ٢٦٨٠ - ٢٦٨١ - ٢٦٨٢ - ٢٦٨٣ - ٢٦٨٤ - ٢٦٨٥ - ٢٦٨٦ - ٢٦٨٧ - ٢٦٨٨ - ٢٦٨٩ - ٢٦٩٠ - ٢٦٩١ - ٢٦٩٢ - ٢٦٩٣ - ٢٦٩٤ - ٢٦٩٥ - ٢٦٩٦ - ٢٦٩٧ - ٢٦٩٨ - ٢٦٩٩ - ٢٧٠٠ - ٢٧٠١ - ٢٧٠٢ - ٢٧٠٣ - ٢٧٠٤ - ٢٧٠٥ - ٢٧٠٦ - ٢٧٠٧ - ٢٧٠٨ - ٢٧٠٩ - ٢٧١٠ - ٢٧١١ - ٢٧١٢ - ٢٧١٣ - ٢٧١٤ - ٢٧١٥ - ٢٧١٦ - ٢٧١٧ - ٢٧١٨ - ٢٧١٩ - ٢٧٢٠ - ٢٧٢١ - ٢٧٢٢ - ٢٧٢٣ - ٢٧٢٤ - ٢٧٢٥ - ٢٧٢٦ - ٢٧٢٧ - ٢٧٢٨ - ٢٧٢٩ - ٢٧٣٠ - ٢٧٣١ - ٢٧٣٢ - ٢٧٣٣ - ٢٧٣٤ - ٢٧٣٥ - ٢٧٣٦ - ٢٧٣٧ - ٢٧٣٨ - ٢٧٣٩ - ٢٧٤٠ - ٢٧٤١ - ٢٧٤٢ - ٢٧٤٣ - ٢٧٤٤ - ٢٧٤٥ - ٢٧٤٦ - ٢٧٤٧ - ٢٧٤٨ - ٢٧٤٩ - ٢٧٥٠ - ٢٧٥١ - ٢٧٥٢ - ٢٧٥٣ - ٢٧٥٤ - ٢٧٥٥ - ٢٧٥٦ - ٢٧٥٧ - ٢٧٥٨ - ٢٧٥٩ - ٢٧٦٠ - ٢٧٦١ - ٢٧٦٢ - ٢٧٦٣ - ٢٧٦٤ - ٢٧٦٥ - ٢٧٦٦ - ٢٧٦٧ - ٢٧٦٨ - ٢٧٦٩ - ٢٧٧٠ - ٢٧٧١ - ٢٧٧٢ - ٢٧٧٣ - ٢٧٧٤ - ٢٧٧٥ - ٢٧٧٦ - ٢٧٧٧ - ٢٧٧٨ - ٢٧٧٩ - ٢٧٨٠ - ٢٧٨١ - ٢٧٨٢ - ٢٧٨٣ - ٢٧٨٤ - ٢٧٨٥ - ٢٧٨٦ - ٢٧٨٧ - ٢٧٨٨ - ٢٧٨٩ - ٢٧٩٠ - ٢٧٩١ - ٢٧٩٢ - ٢٧٩٣ - ٢٧٩٤ - ٢٧٩٥ - ٢٧٩٦ - ٢٧٩٧ - ٢٧٩٨ - ٢٧٩٩ - ٢٨٠٠ - ٢٨٠١ - ٢٨٠٢ - ٢٨٠٣ - ٢٨٠٤ - ٢٨٠٥ - ٢٨٠٦ - ٢٨٠٧ - ٢٨٠٨ - ٢٨٠٩ - ٢٨١٠ - ٢٨١١ - ٢٨١٢ - ٢٨١٣ - ٢٨١٤ - ٢٨١٥ - ٢٨١٦ - ٢٨١٧ - ٢٨١٨ - ٢٨١٩ - ٢٨٢٠ - ٢٨٢١ - ٢٨٢٢ - ٢٨٢٣ - ٢٨٢٤ - ٢٨٢٥ - ٢٨٢٦ - ٢٨٢٧ - ٢٨٢٨ - ٢٨٢٩ - ٢٨٣٠ - ٢٨٣١ - ٢٨٣٢ - ٢٨٣٣ - ٢٨٣٤ - ٢٨٣٥ - ٢٨٣٦ - ٢٨٣٧ - ٢٨٣٨ - ٢٨٣٩ - ٢٨٤٠ - ٢٨٤١ - ٢٨٤٢ - ٢٨٤٣ - ٢٨٤٤ - ٢٨٤٥ - ٢٨٤٦ - ٢٨٤٧ - ٢٨٤٨ - ٢٨٤٩ - ٢٨٥٠ - ٢٨٥١ - ٢٨٥٢ - ٢٨٥٣ - ٢٨٥٤ - ٢٨٥٥ - ٢٨٥٦ - ٢٨٥٧ - ٢٨٥٨ - ٢٨٥٩ - ٢٨٦٠ - ٢٨٦١ - ٢٨٦٢ - ٢٨٦٣ - ٢٨٦٤ - ٢٨٦٥ - ٢٨٦٦ - ٢٨٦٧ - ٢٨٦٨ - ٢٨٦٩ - ٢٨٧٠ - ٢٨٧١ - ٢٨٧٢ - ٢٨٧٣ - ٢٨٧٤ - ٢٨٧٥ - ٢٨٧٦ - ٢٨٧٧ - ٢٨٧٨ - ٢٨٧٩ - ٢٨٨٠ - ٢٨٨١ - ٢٨٨٢ - ٢٨٨٣ - ٢٨٨٤ - ٢٨٨٥ - ٢٨٨٦ - ٢٨٨٧ - ٢٨٨٨ - ٢٨٨٩ - ٢٨٩٠ - ٢٨٩١ - ٢٨٩٢ - ٢٨٩٣ - ٢٨٩٤ - ٢٨٩٥ - ٢٨٩٦ - ٢٨٩٧ - ٢٨٩٨ - ٢٨٩٩ - ٢٩٠٠ - ٢٩٠١ - ٢٩٠٢ - ٢٩٠٣ - ٢٩٠٤ - ٢٩٠٥ - ٢٩٠٦ - ٢٩٠٧ - ٢٩٠٨ - ٢٩٠٩ - ٢٩١٠ - ٢٩١١ - ٢٩١٢ - ٢٩١٣ - ٢٩١٤ - ٢٩١٥ - ٢٩١٦ - ٢٩١٧ - ٢٩١٨ - ٢٩١٩ - ٢٩٢٠ - ٢٩٢١ - ٢٩٢٢ - ٢٩٢٣ - ٢٩٢٤ - ٢٩٢٥ - ٢٩٢٦ - ٢٩٢٧ - ٢٩٢٨ - ٢٩٢٩ - ٢٩٣٠ - ٢٩٣١ - ٢٩٣٢ - ٢٩٣٣ - ٢٩٣٤ - ٢٩٣٥ - ٢٩٣٦ - ٢٩٣٧ - ٢٩٣٨ - ٢٩٣٩ - ٢٩٤٠ - ٢٩٤١ - ٢٩٤٢ - ٢٩٤٣ - ٢٩٤٤ - ٢٩٤٥ - ٢٩٤٦ - ٢٩٤٧ - ٢٩٤٨ - ٢٩٤٩ - ٢٩٥٠ - ٢٩٥١ - ٢٩٥٢ - ٢٩٥٣ - ٢٩٥٤ - ٢٩٥٥ - ٢٩٥٦ - ٢٩٥٧ - ٢٩٥٨ - ٢٩٥٩ - ٢٩٦٠ - ٢٩٦١ - ٢٩٦٢ - ٢٩٦٣ - ٢٩٦٤ - ٢٩٦٥ - ٢٩٦٦ - ٢٩٦٧ - ٢٩٦٨ - ٢٩٦٩ - ٢٩٧٠ - ٢٩٧١ - ٢٩٧٢ - ٢٩٧٣ - ٢٩٧٤ - ٢٩٧٥ - ٢٩٧٦ - ٢٩٧٧ - ٢٩٧٨ - ٢٩٧٩ - ٢٩٨٠ - ٢٩٨١ - ٢٩٨٢ - ٢٩٨٣ - ٢٩٨٤ - ٢٩٨٥ - ٢٩٨٦ - ٢٩٨٧ - ٢٩٨٨ - ٢٩٨٩ - ٢٩٩٠ - ٢٩٩١ - ٢٩٩٢ - ٢٩٩٣ - ٢٩٩٤ - ٢٩٩٥ - ٢٩٩٦ - ٢٩٩٧ - ٢٩٩٨ - ٢٩٩٩ - ٣٠٠٠ - ٣٠٠١ - ٣٠٠٢ - ٣٠٠٣ - ٣٠٠٤ - ٣٠٠٥ - ٣٠٠٦ - ٣٠٠٧ - ٣٠٠٨ - ٣٠٠٩ - ٣٠١٠ - ٣٠١١ - ٣٠١٢ - ٣٠١٣ - ٣٠١٤ - ٣٠١٥ - ٣٠١٦ - ٣٠١٧ - ٣٠١٨ - ٣٠١٩ - ٣٠٢٠ - ٣٠٢١ - ٣٠٢٢ - ٣٠٢٣ - ٣٠٢٤ - ٣٠٢٥ - ٣٠٢٦ - ٣٠٢٧ - ٣٠٢٨ -

تد فيه بأسلوب البطل لعير ما سب أو لاسب ظله لا يرسم المتمدنيون في العالم، وينتهي إلى قوله: «إذ كانت إنجلترا تتوي أن تحكم إمبراطوريتها في العالم كما حكمت ديشواي ١٩٠٦».

واضح أن يكون هذا هو معنى الإمبراطورية عند الطبقة الأرستقراطية العسكرية على يكون هناك واجب سياسي أقدم ولا أئتم على الأرض من تفكيرك أوصل هذه الإمبراطورية وهريمتها ورد شكيمتها، ومن ناحية عرضية إعادة إمبراطورية إلى حظيرة الإنسانية. أما عن المصريين، فكل رجل نشأ في وادي النيل يخضع للحكم البريطاني عن رضا بعد حادث ديشواي، أو ينبل من بريطاني أي عهد أو يرتبط بها بأية رابطة غير رابطة الأمم للحرية المتساوية، يستحق الشفق

ولم يقف تيار الانتقاد لسياسة البشعة لبريطانيا في مصر عند حد هؤلاء بل تعداها إلى أصوار الاحتلال أنفسهم الذين استكروا ونمروا من هذه الأساليب فقد صاهم إدوارد دايبي، وهو من أشد أصوار إعلان الحماية على مصر تحمماً، هاجم سياسة كرومر في صحيفته الديلي لتجارات، وفي كتابه المصون «مستقبل مصر» الذي ظهر في بداية عام ١٩٠٧، حيث أرجع جميع المفاسد التي حدثت في مصر لدرجة أعراقها بالمواطنين الانجليز إلى أسلوب كرومر الأوتوقراطي، وعدم وجود إشراف كاف عليه من حكومة لندن.

وهنا أدركت الحكومة البريطانية أن سياستها في مصر تحتاج إلى تعديل وتبديل وقوام هذا أن يقاء كرومر في منصبه أصبح أمراً غير مرحوب فيه، وأن الاعتماد على صموع وزارة مصطفي فهمي باشا للسيطرة البريطانية لا يمدد الاحتلال في كل الأحوال، وإيه لايد من إمساد بعض المناصب الرئيسية إلى المصريين، وإطلاق يدحم في شونها، فقل في هذا تهدة لهذه الخواطر المثارة، وأن يقف الضغط البريطاني على الإدارة الحكومية فيؤدي ذلك إلى تخفيف الضغط على الاحتلال.

وأمام كل هذا لم يثن كرومر الذي كان في إجازة في لندن وعاد . ووسع سياسته الجديدة على أساس عدم إدخال التطلم الحرة إلى مصر وهي المستور والحكم النهائي، بل وأراد أن يعد من سلطات الخديوي الذي أحسن أن عليه أن يساهم الحركة الوطنية التي بدأ يشتد دعوها، وإزاء توقعه أن تنفيذ سياسته هذه سيواجه مصاعب في البرلمان والرأي العام البريطاني، كان يعتقد أنه يجب بذل كل الجهد لتبصير الرأي العام البريطاني بأخطار الجامعة الإسلامية التي تسورها كرومر وراء كل ما يحدث حوله، ولم يكن إدوارد جراي في أول الأمر معارضاً لسياسة كرومر الجديدة بعد ديشواي، إلا أن تنفيذ سياسة كرومر الجديدة لم يكن ممكناً في ظروف ما بعد ديشواي، هود الحركة الوطنية قد اشتد وتعاون الخديوي معها، وأصبحت البلاد تلمي في انتظار أي قائد أو معرك لها، فلم يمهده إلى التماس سياسة التراجع، وبدأ يقترح إلغاء المحاكم المخصوصة بعد أن رفض رجال القضاء مقبولتهم أو اشتراكهم فيها في المستقبل.

كما حين سمد زفول ناظرًا للمعارف حتى يرى المصريون أن السلطة أصبحت



قرية منهم وأنهم يشاركون فيها فحصر الأمر العالمي بتعيينه في ٢٨ أكتوبر ١٩٠٦ كما بدأت الأحكام تتناور نحو تعليم أفضل إلى أن وصل إلى التفكير في إنشاء جامعة مصرية.

كل هذا لم يخل على الحركة الوطنية في مصر واشتداد حملاتها بقيادة مصطفى كامل والخديو وهده اللواء تشهد هذه الحرب ضد كرومر طوال عامي ١٩٠٦ - ١٩٠٧ حتى استسلم كرومر وترك منصبه تحت إسماء ظروفه الصعبة التي لم تعد تحتل الليل ولكن مصطنع كامل فضحه في مقاله باللواء يمسوا باعتزل اللورد كرومر في ١٢ أبريل ١٩٠٧ ونشرها بالفرنسية في جريدته الإقتدار في ١٢ أبريل وقبول منهكما «إن السبب الحقيقي الذي حدا باللورد كرومر إلى ترك منصبه هو في جميع الحالات السياسية أنه قد ضمنت صحته منذ حادثة ديشواي وما تلاها من معارضة له، وهكذا كانت ديشواي سببا في إبعاد هذا الطاغوت عن مصر بعد ٢٤ عاماً ظل جاثماً على صدرها.

واستمر مصطفى كامل بعد استبعاد كرومر يسمى حثوا للإفراج عن مسجونى ديشواي، نظراً لإحساسه بظلمهم. فدعا المصريين إلى تقديم المراسل الإجماعية للندوي من أجل الإفراج عنهم حتى بلغت ١٤٨ عريضة وقع عليها ١٢٦٧٠ من المصريين. كما ترى مدى هذه الحركة في إنجلترا نفسها وأوروبا. فطالب بعض النواب الأحرار في البرلمان البريطاني بالإفراج عنهم، وكانت النتيجة أن تقرر المقو صهم في شهر ديسمبر من عام ١٩٠٧ على أن ينمذ للمو في يوم عيد الجلوس الخديوي وهو يوم الثامن من يناير ١٩٠٨، وقد اعتبرته اللواء هدية إلى الشعب المصري، وقرر الحزب الوطني في اجتماع جيمته العامة يوم ٢٧ ديسمبر ١٩٠٧ إرسال كتاب شكر إلى الخديو على هذا العفو، وإرسال برقيات شكر كذلك إلى السير هنري كاميل باترمان رئيس الوزارة البريطانية والمستر مورس الخائب البريطاني بالبرلمان الانبولوجي وأيضاً إلى مدير جريدة الديلي نيوز على سعيهم في استصدار هذا العفو.

وقد حدث أن تم الإفراج عنهم في يوم ٧ يناير أي قبل الموعد حتى لا تحدث مظاهرات في اليوم المحدد للإفراج، وكان عندهم تسعة، ثلاثة منهم كانوا في سجون البنت وهم محمد عبد النبي ومحمد مصطفى مسموط، وواحد كان في سجن أبي زعبل وهو الديوسي محمد مسموط وخمسة كانوا بليمان طره وهم أحمد محمد السهمي وعبد القلي ورسالن السيد ومحمد علي صملك وعلي شملان. وقامت مسيرة تضم المخرج عنهم إلى دار اللواء لتقديموا الشكر للزعيم ولكه كان على فراشه المريض الأخير.



لم تكن حادثة ديشواي هي الوحيدة في شكل العنف الذي كاس بسود سيطرة بريطانيا في تلك الفترة، فقد سبقتها حوادث عنف كثيرة في السودان ضد التمعية وفي جنوب أفريقيا أبان حرب البوير، ولكن الذي أكسبها كل هذا البريق هي أنها جات في فترة إفاقة مصرية وبعث وطني جديد، ومرحلة مهمة من مراحل نضالها ضد الاحتلال. كما كانت عودة الوفاق بين الخديو وزعماء الحركة الوطنية وعلى رأسهم مصطفى كامل عاملاً مهماً في تحسينها كدليل ضد كرومر على سوء تعامله مع المصريين وخصوصاً طبقة الملاحين، الذي كان يدعي أنه هو منصفهم ضد المصرة والكرايا وغيرهما من سوء التعامل.

ونجح الخديو ومنه الحركة الوطنية في الدعاية داخل بريطانيا دافعا ضد السياسة الكرومرية في مصر، مما ألب وزير الخارجية البريطانية والمعتصين والمعتبرين من الإنجليز ضد كرومر، بل وزار بعضهم معمر يلتق بنشده على الأوضاع المتردية فيها.

مما كان له أثره في إشادة وجه الحكومة البريطانية عن كرومر. وتركته مكشوفاً أمام ناقضيه. لدرجة أن حث كرومر لإيراد جرائ على تجنب مناقشة سياسة الاحتلال في مصر أمام مجلس العموم، حتى لا تنتفض للجماعات مند سياسة في المجلس من موقفه في مصر. إلا أن ما أوصفته الدعاية العربية إلى الانجليز ومجلس العموم عن دشواي حمزت الأصماء ضد كرومر، وكان ذلك مبدأ من أسباب الموافقة على الإفراج عن مسجونني دشواي.

وقد وصل الأمر إلى حدوث خلاف بين وزير الخارجية البريطانية وبين كرومر الذي زادت أصوات الاستنكار ضده والتي طالبت بالتمسك بسياسة إصلاح جمثوري وأذاني في مصر. يدل شيئاً من الجراح ويربح الوضع البريطاني في البلاد، ولكن كرومر بعاهة النقطلة أين إلا أن ينفذ سياسته وهي الإصلاح التدريجي بعثه مع تدعيم مركز المتعاونين مع الاحتلال من المصريين. ولكن الحكومة البريطانية لم توافقه على سياسته. وبدأت مظاهر تطهها عن تأييده. وقد أدرك هو ذلك لكنه أراد أن يستمر في منصبه حتى لا يضيق ما بدله من جدد في إحصاع مصر. ولهاذا بدأ يعبر من سياسته مبدأ استبداده لإعطاء التثليم بصيباً أكبر في المبرانية. وتشعير بعض الضرائب وزيادة سلطات مجالس المديرية. وأبدى استبداده للتخلي عن المهكمة المحصومة ووضع نظام أسب منها. إلا أن هذه لم تمد أن تكون ثوابي لدى رجل لا يريد أن يتناول عن حطه، وإزاء هذا الصراع السياسي والتعمسي أعرب كرومر لوزير الخارجية البريطاني عن رغبته في الاستقالة وكانت في الواقع نتيجة عدة عوامل :

■ تحالف الخديو عباس مع الحركة الوطنية ضدده بعد دشواي

■ الصلة ضدده وسند سياسته في مجلس العموم البريطاني بسبب دشواي.

■ تخلي الحكومة البريطانية عن تأييدها لسياسته.

■ ضعف مسعده وعجزه عن مواجهة هذه المصالحات دون تأييد من الحكومة البريطانية ولم تركه مصطفى كامل في هذه الفترة من الصراع بل كتب يقول :  
ما إن انجمرت مسألة دشواي حتى ملأ دويها العالم. واحتج الأحرار الانجليز وأدان العالم المعتنصر العرب الشديدي لتلك العملية وسخط المصريين على الحكم والتشيد .

وما إن حدث هذا حتى انتشرت الإشاعة أن اللورد كرومر لن يظل في مصر سوى فترة محددة، وأنه سوف يترك منصبه نظراً لفشل سياسته... قد يقال أن اللورد كرومر قد أشغل لدواعي صحية، ومن الممتد بالنسبة للدبلوماسيين أنهم يعتزلون لدواعي صحية.. إلى السبب الحقيقي أثنى هذا باللورد كرومر إلى ترك منصبه هو في جميع الحالات السياسية أنه قد صمفت مسعده حادثة دشواي، ومثالها من مراضة نه.

كانت استقالة كرومر فرصة انتهرها الحكومة البريطانية لمراجعة سياستها في مصر، هذه السياسة التي تركتها لكرومر دون رقابة حازمة فلم تنتج في النهاية سوى تفاقم روح العداء المصري ضد بريطانيا، بل امتد العداء المصري من طبقة المثقفين إلى الصالحين بعد دشواي، وهم قاعدة عريضة في الشعب المصري بحيث أصبح حشود انضمامهم إلى الحركة الوطنية وشيكا، وظهر في ثورة ١٩١٩، كما رأت الحكومة البريطانية كيف أدت هذه السياسة بالإضافة إلى دشواي إلى تحالف الخديو مع الحركة الوطنية ضد الاحتلال البريطاني.

وكان من ثمار هذا وما حركته فيهم دشواي من مشاعر أن فكرت بريطانيا في اتباع سياسة جديدة تحاول فيها إرضاء المصريين، بإعطائهم بصياً أكبر من حكم بلادهم، وإرضاء الحديو بإعادة قدر أكبر من الساطة إليهم لأنها في ذلك تصميم إلى صف الاحتلال لتسرب به الحركة الوطنية أو تتسببها على ذاتها، وصيحت النون جورست خلفا لكرورم ليقوم على تمييز هذه السياسة، وهو وإن كان قد نجح إلى حد ما في الحصول على تعاون الحديو ونجح في اتقسامها إلا أنه لم يفتح في القضاء عليها فهي التي ظلت جنوة تحت الرماد إلى أن أتى الوقت لتظهر شملة في ثورة ٩ مارس ١٩١٨.

#### إصدار اللجنة التاريخية

أ. د. **يوتان لبيب** رئيس اللجنة  
- استاذ التاريخ الحديث - جامعة عين شمس

د. **يواقيم زرق** عضو  
- مدير عام مركز وثائق و تاريخ مصر المعاصرة  
بالهيئة المصرية العامة للكتاب

د. **خلف سعيد العظيم الميرى** عضو  
- استاذ التاريخ بكلية البنات ويبحث بمركز وثائق  
وتاريخ مصر المعاصرة بالهيئة المصرية العامة للكتاب







500  
500

١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠٦١٦٢٦٣٦٤٦٥٦٦٦٧٦٨٦٩٧٠٧١٧٢٧٣٧٤٧٥٧٦٧٧٧٨٧٩٨٠٨١٨٢٨٣٨٤٨٥٨٦٨٧٨٨٨٩٩٠٩١٩٢٩٣٩٤٩٥٩٦٩٧٩٨٩٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠٦١٦٢٦٣٦٤٦٥٦٦٦٧٦٨٦٩٧٠٧١٧٢٧٣٧٤٧٥٧٦٧٧٧٨٧٩٨٠٨١٨٢٨٣٨٤٨٥٨٦٨٧٨٨٨٩٩٠٩١٩٢٩٣٩٤٩٥٩٦٩٧٩٨٩٩

الهيئة العامة

- أ.د. / أحمد نوار رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية
- م. / حمدي شحاتة مدير عام المتاحف والمعارض
- أ. / محمد حمزة النقاد الفني
- أ. / كمال الجويلي النقاد الفني
- أ. / أحمد فودة المشرف العام على المتاحف الفنية
- م. / هاني المنياوي الاستشاري





# أعمال الفنانين بمتحف دمشق ١٩٩٩ أعمال التصوير



عبد العال محمد



إبراهيم شزاله



أحمد خليل



محمد الطراوي



صابر محمود



فتحي أحمد



صبري منصور



أحمد دبريل



مصطفى النقي



حسن عبد الفتاح



ممدوح عمار



محمد الناصر



شعبان مشعل



صلاح عسلي



حازم فتح الله



محمود بتشيش



فؤاد تاج



ميشول مطوف





صابر محمود إبراهيم

١٩٩٩

زيت على قماش

٢١٠ × ٢١٠

تجميع الصياغة للسيد

خمسة من الضباط وطبيب يعطى الكتيبة تجمعوا  
للصيد .. حيث لم ينتظروا قدوم العمدة الذي ذهب لومياش  
من بوليس نقطة الشهداء لاختباره .. وانقسموا الى فريقين  
احدهما ذهب لصيد الحمام من خلال الاشجار وهؤلاء  
لم يصيهم احد يسوء .

### محمد علي الطراوي

إصابة الكابتن "بول"

١٥٠ هـ ١٩٠

زيت على قماش ١٩٩٩



اصابة الكابتن بول باصابة شديدة في رأسه .. حيث كان يرفقته الطبيب البيطري "بوستك" .. اللذين تركا مكان الواقعة حيث قطعما نحو ثمانية كيلومترات في عز الصحراء وكاد الكابتن "بول" يصل الى باب سوق "ميرسفا" حتى سقط من الاحياء متأثراً من ضربة الشمس التي اصابته ومات بعد ذلك ارماد زميله الطبيب حتى وصل الى المعسكر لابلأخ زملائه .



احمد على خليل

١٩٩٩

بيت على قماش

٢٤٠ × ٢٦٠

حريق الجرن

الفريق الاخر من الضباط بجوس خلال اجران التمتع على مشارف قرية دنشواي لصيد الحمام حيث جاء احد الضباط وصوب بندهته على الحمام الذي كان يقف على جرن مملوك للشيخ محمد عبد النبي مؤذن القرية .. فعندهم الشيخ حسن على حافظ (٧٥ عاماً) من متعة اطلاق الاعيرة النارية فاطلق النار واحرق الجرن.



الضابط الاتجايزى لم يمياً بتعذير الشيخ الكبير له  
وصباح شحاته عبد الهنى الذى كان يعمل بالجرن حيث  
املق الضابط النار قاصداً الحمام فاطخط المرمى فاصاب  
ام محمد زوجة الشيخ محمد عبد التنى مؤذن القرية وابنته  
اللتين سقطتا جريحتين .. واشتملت النيران على الجرن .

١٩٩٩

زيت على شاطئ

٥٧٠ هـ ٢٠٠

حول الجرن

صيد العال محمد صيد العال





ابراهيم محمد احمد غزالة

١٩٩٩

ريت على قماش

١٧٠ × ١٧٠

الاستفلة

ضرب أهل القرية الصباح والطوب والحمى الفليضة  
حيث صاح الجميع : شيخ القرية قتل .. شيخ القرية قتل  
.. وأخذ الضراء منهم الأسلحة وحجزوهم حتى جاء  
ملاحظ بوليس النقطلة وأوصلهم إلى المعسكر وأصهپ  
الميجور "بين كوفين" قومندان الكتبية بكسر في ذراعه ..  
وجرح الملازمان "سميث ورك" .. و"بورتر" بجروح طفيفة  
.. واتقسموا إلى فريقين أحدهما ذهب لسيد الحمام  
من خلال الأشجار وهؤلاء لم يصيبهم أحد بسوء .



وصول شيخ الخفر ومعه الخفراء لتفريق الجموع التي  
تكاثرت حول الضباط لانقاذهم .. فاطلقوا عليهم الاعيرة  
النارية فاصابوا شيخ الخفر في فخذه وسقط على الارض  
.. كما اصابت الاعيرة النارية الاخرى اثنين احدهما حفي  
ر والثاني مواطناً من اهل القرية .

١٩٩٩

زيت على قماش

١٧٠ × ٢٦٠

اصابة شيخ الصعر

محمد الطراوي



ضرب الصبايح ٢٢٠ × ٢٢٤ زيت على قماش ١٩٩١ حسن عبد الفتاح

استغاثة شحاته عبد البنى بأهل القرية .. حيث هجم على الصبايح وتجادب معه البندقية .. وأقبل الرجال والتسوة والاطفال صائحين هائجين .. وأحاط أهل القرية بالصبايح .. وجاء بقية الصبايح لانقاذ زميلهم .



الجنود الراكبة يسرعون الى مكان الواقعة .. حيث  
وجدوا في طريقهم مواطن مصري هو "سيد احمد سعيد"  
يقدم لضابطهم الملقب على الارض كويلاً من النساء  
... فظنوه من الضناريين فطعنوه ببنادقهم حتى هشموا  
رأسه ومات بين ايديهم .

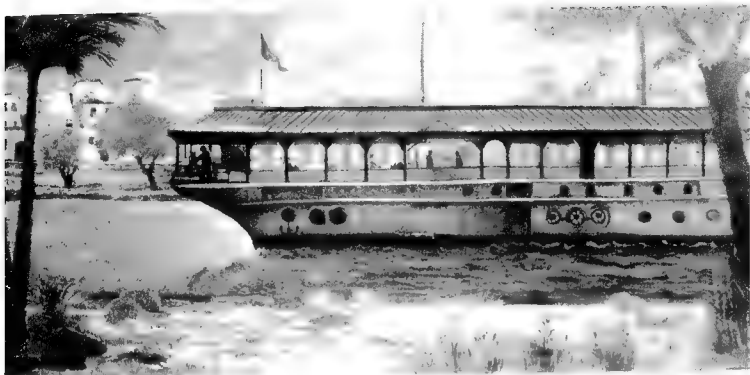
قتل "سيد احمد سعيد" ١٩١٩ زيت على قماش ١٥٠ × ٤٢٠

مصطفى محمد الفتى



التحقيق برئاسة مدير الموقفية ٢٢٠ x ١٥٠ زيت على قماش ١٩٩٩ احمد ثريل محمد سليمان

ولا الامور يتقيدون على الاغالى جزافاً .. حيث صدرت  
 الاوامر باعداد المشائق .. قبل انتهاء التحقيق الذى رأسه  
 سعادة مدير الموقفية بحضور المستشار "مستر متشل"  
 من وزارة الداخلية المصرية . حيث جرى هذا التحقيق  
 بمنتهى العزلة مع توقع جموح الشعب المصرى احكاماً  
 صارمة بالاعدام .. والمحكمة مهزلة صورية لاضل فيها للعدل  
 ولاحرمة للقانون .



مصطفى محمد الفتى

تشكيل المحكمة وسفروها بالراحرة

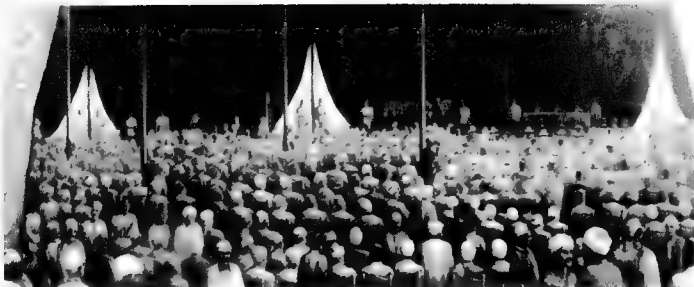
٢٢٠ × ١٥٠

زيت على قماش

١٩٩٩

سافر أعضاء المحكمة المضمومة بأحدى البواخر التي  
استأجرها الحكومة من شركة كوكاكودا "مساء السبت التالي للعدالة  
لتقعد المحكمة صباح الأحد ١٧ يونيو ليقيم فيها ١١ أعضاء  
المحكمة المشكلة من :

بطرس باشا غالى بصفته نائبا عن ناظر العقابية .. رئيسا  
وأحمد بك قنصى زغول .. رئيس محكمة مصر والمستر "بوندي"  
وكيل محكمة الاستئناف .. والقائم مقام كدو "بأعمال المحام  
والقضاء في جيش الاحتلال وعين "عثمان بك مرعضى" .



صبرى منصور

١٩٩٩

ريت على قبائلى

٣٢٠ × ١٥٠

انتقاد المحكمة

انتقاد المحكمة في شبين الكوم عاصمة مديرية  
المنوفية في السراىق والذى اعد لذلك .. والذى يضم  
مئسة القضاء .. وحجرة صغيرة لاستراحة اعضاء  
المحكمة وطاولات للمحاميين والصحفيين المصريين  
والاجانب وحازان لوضع المتهمين فيهما .. هذا الكراسى  
الكثيرة لحضور المشاهدين بالاضافة الى قوات الحراسة  
الكثيفة داخل السراىق وخارجه لازدحام الاهالى .



فتحي احمد محمود

قرار الاتهام ٢٨٠ × ١٨٠ ريت على قماش ١٩٩٩

انتهت قرارات المحكمة .. باعدام أربعة من أبناء القرية  
وبالاشغال الشاقة المؤبدة على اثنين وخمسة عشر علماً على  
واحد وبسبعة اعوام على ستة .. وعلى ثلاثة بالحبس عام  
وخمسين جلده .. وخمسين جلدة على خمسة اشخاص ..  
وأطلق سراح ٢١ شخصاً وقد اذحمت الصماهير ازحاماً هائلاً  
حول مبنى المديرية .. وقد شمل قرار الاتهام ٥٩ شخصاً وكان  
على رأس قائمة الشهود الضباط الانجليز الاربعة المصابين .





محمد حازم فتح الله

١٩٩٩

زيت على قماش

١٥٠ × ١٢٠

خروج المتهمين من السجن

ازدحمت شوارع الكوم بالجماهير الواقفين امام سجن المدينة .. فجر يوم تنفيذ الاحكام في انتظار خروج المتهمين للتوجه بهم الى دنشواي .. وحولهم المسكر من كل جانب .. والمحكوم عليهم بالاعدام ركبوا عربة على حدة .. ومن وراءهم سارت عربة تحمل ادوات الشنق .. وقد احاط البوليس بالموكب من كل جانب لمنع اقتحام الجمهور للموكب .



صلاح عثمانى

شقيق حسن محفوظ

١٧٠ × ٢٠

ريت على قماش

١٩٩٩

جاء تنفيذ الحكم المماعة الواحدة والنصف ظهراً .. اى  
فى الوقت الذى مات فيه الكابتن بول .. وايضاً فى نفس  
المكان .. وكان الشيخ الكبير حسن محفوظ اول المحكوم  
عليهم بالاعدام بصوت مسموع .. ونفذ حكم الشقيق علناً  
على مرأى ومسمع من اهله وذويه .



شهبان مشعل

١٩٩٩

زيت على قماش

١١٠ × ٢٢٠

جلد حسن اسماعيل السيسى

رجال المعطاف يخرجون حمن اسماعيل السيسى لينفذ عليه الحكم بـ ١٠٠ سنة .. حيث اخذوه ورمطوه على الشجرة الممدة لذلك بعد خلع قميصه وبدأ الجلاد يضربه بكرياج مصنوع من الجلد له خمسة ذيول .. فآخذ حسن اسماعيل السيسى يشملل من شدة الضرب وحتى الضربة ٣٠ سكت .. وحتى آخر الجلد فعل وثاقه .. وآخذ للطيعة المخصصة للمحاربين .



صبرى محمد منصور

ساحة الاحكام

١٧٠٠ خ ٧٠٠

ريت على قناتى

١٩٩٩

المشائق ممعة ، وعروس الجبلد بوسط الساحة واصطف  
 حولها جيش من المشاة والراكين وهم شاهرون اسلحتهم ..  
 وراهم تطلق من الفرسان والجنود المصريين حيث اعدت  
 ساحة الحكم فى جنوب القرية من السكة الزراعية على مساحة  
 ٢١٠٠ م .. وتشمل على ثلاثة خيام .. واحدة لوضع جثث اللين  
 سيمنون .. والاخرى لوضع جميع المتهمين قبل تنفيذ الاحكام  
 .. والثالثة لوضع جميع المتهمين قبل تنفيذ الاحكام .. والثالثة  
 لوضع المراد جلدهم بعد انفاذ الجلد .



محمد القاصر أحمد

١٩٩٩

زيت على قماش

٢٠٠ × ٥١٠

مصطفى كامل وحيلة الصحافة

الحملة الواسعة التي شنتها الصحافة في أنحاء العالم .  
وما قام به الزعيم مصطفى كامل من استنكار لهذا الحدث  
الشائن .



المناحة في قرية دنشواي بدأت منذ إلقاء القبض على  
المتهمين .. وقد وصفها مراسلوا المصحف بشكل مؤثر ..  
وحسب التقاليد المصرية فقد وجدوا كل نساء القرية  
يعملون ويولولون حسب التقاليد المصرية .

زيت على قماش ١٩٩٩

٢٠٠ x ٥٢٠

المناحة على الشهداء محمد ممدوح صمار



قرار المفوضين الخديوي عباس حلمي الثاني في ٨ يناير  
سنة ١٩٠٧ .

قرار المفقو ١٧٥ x ٢٥٠ زيت على قماش ١٩٩٩ محمد علي الطراوي



**ميشيل معلوف**

إهداء اللورد كرومر

١٧٥ x ٢١٠

زيت على قماش ١٩٩٩

تفويضاً من هياج الشعور الوطنى المصرى .. رأت الحكومة  
البريطانية إهداء اللورد كرومر بعد مدة من منصبه إهداءً  
لسمعتها أمام العالم .. فبعد تقديمه آخر تقرير له عن  
شئون مصر سنة ١٩٠٦ قدم استقالته فى أبريل ١٩٠٧ ..  
بعد أن ظل يحكم مصر ٢٤ عاماً كحاكم مطلق بالقوة والنار





نقل المشرح عنهم ١٣٠ × ١٠ ريت على قماش ١٩٩٩ هؤاد تاج

نقل المشرح عنهم من سجن القنطرة في مركب نيلي حتى  
وصلوا الى بلادهم .. ولم تحدث مظاهرات نتيجة الافراج  
.. ولكن قابلهم الاهالى بالزغاريد والارتياح .



المفرج عنهم بعد صدور قرار العفو من الخديوي عباس  
حلمى الثاني في ٨ يناير سنة ١٩٠٧ .

١٩٩٩

روى على قماش

٢٠٠ x ٥٧٠

المفرج عنهم

محمود محمد بقتيش

اعمال الفنانين بمتحف دنشواي ١٩٩٩  
اعمال النحت



عبد المجيد الفارسي



فاروق ابراهيم



مامون الشايخ



عبد الهادي الوشاحي



احمد السعيد السعيد



مبهي جرجس



محمد عبد المنعم



محمد السيد الملاوي



محمد زكريا طه



احمد عبد الرحاب



حلمي طاهر



احمد عبد المرزوق

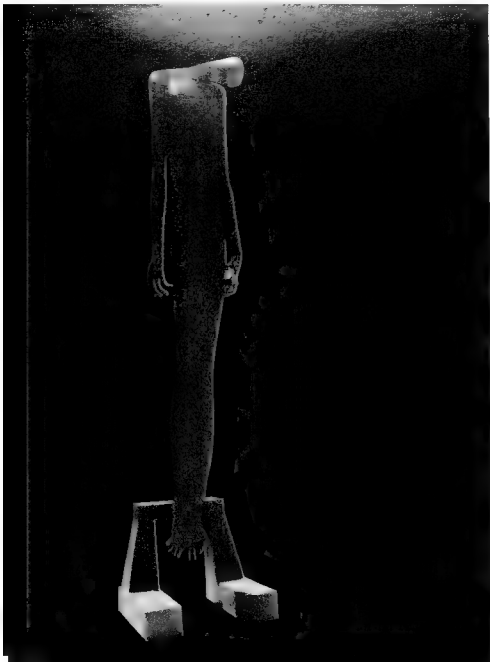


محمود شكرى



علي عبد النابى حريش





صید الهادی الوشاحی

شهید دوشانی

دولتی پستتر ۱۹۹۹

مامون الشيخ

دشواي تالام

بولی رستور ۱۹۹۹





هارون ابراهيم

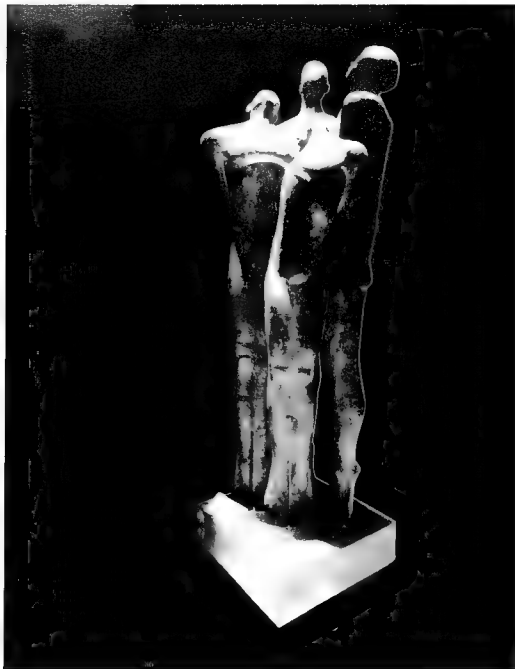
پولی پستر ۱۹۹۹

امران منشوری

هدى المجيد الفني

الشهداء

يولي إستر ١٩٩٩







محمد زكريا طه

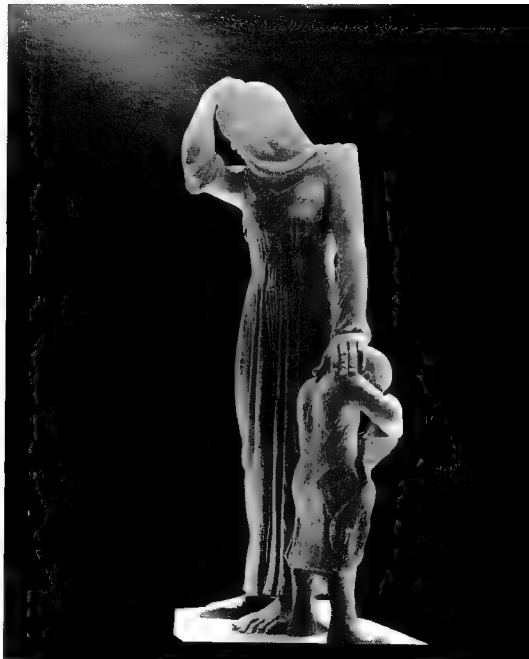
إلى جيل المستقبل

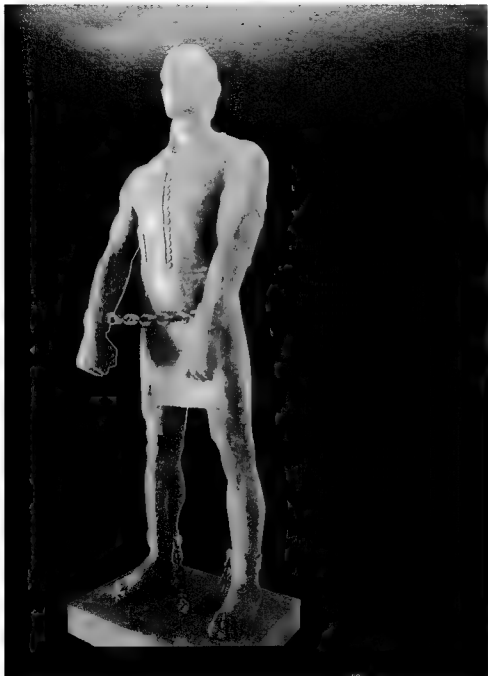
بوايستر ١٩٩٩

**محمد السيد الملاوي**

روحة أحمد المحكوم عليهم  
وإنها ألقاها تنميد السكك

دولى إسمتر ١٩٩٩





محمد عبد المنعم

فلاح دوشوای سنه ۱۹۰۶

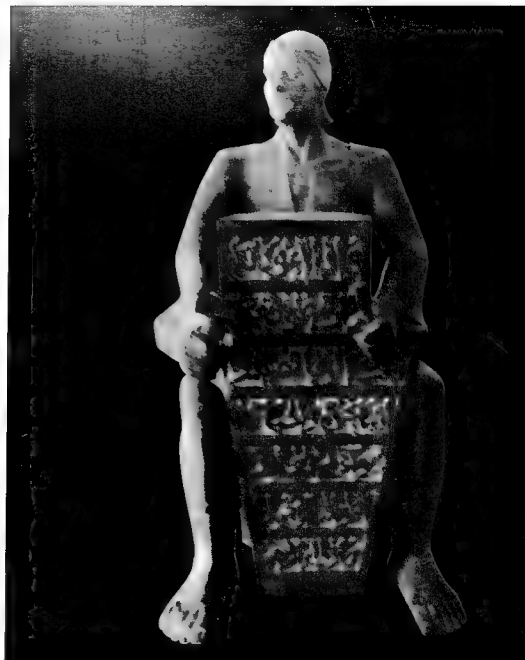
یولی ایستر ۱۹۹۹

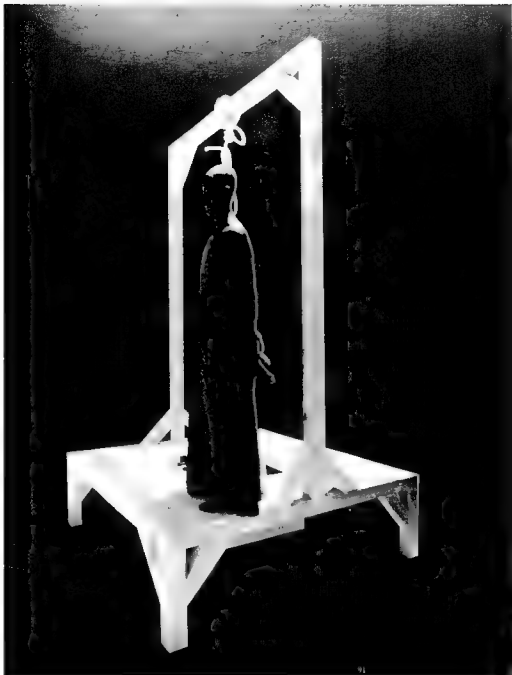
صنایع چرمی سهند

خلایق پندش های المجر

دکتری دانشجوای

پولی استر ۱۹۹۹





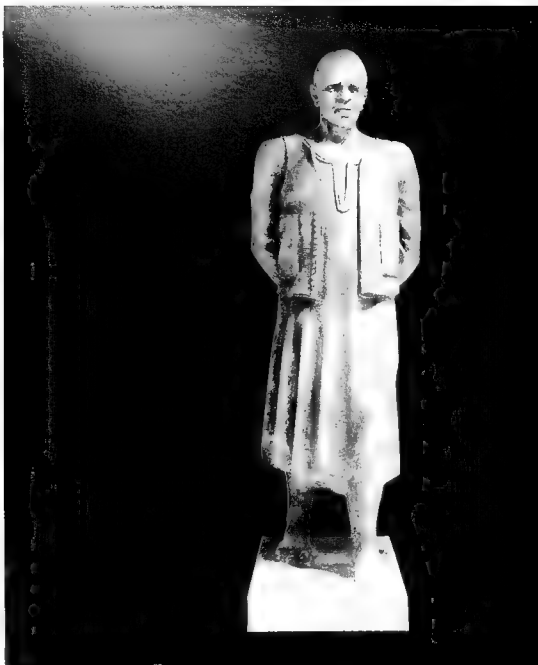
أحمد السعيد

اصطفى ما قبل إعدام  
الشيخ .. حسن علي حنايف  
يولي إستر ١٩٩٩

على عيد التواب حبيش

ليلة القبض على زهران

بؤى إستر ١٩٩٩





**محمود شكري**

حرس من البنادق الانتحارية  
يقتل أثناء المعركة

بولي إستر ١٩٩٩

أحمد صيد العزيز

دانشجوی ارشد حیات

بوسه ایستر ۱۹۹۹







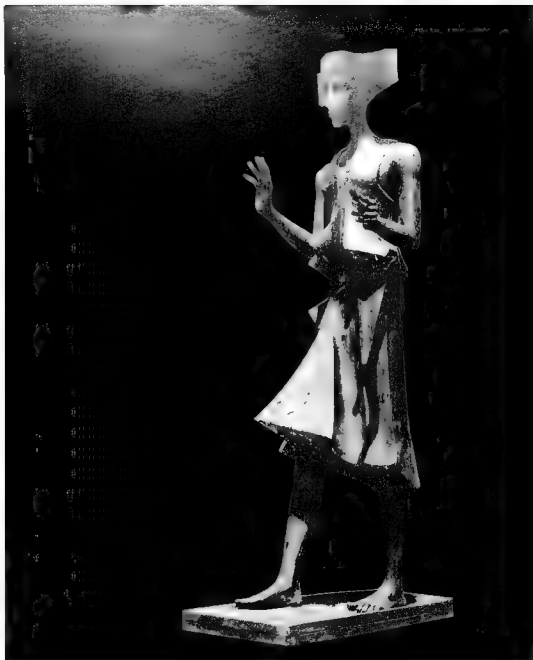
حلمی ملاحر

الزنجيم مصطفيٰ كامل  
چيس مگون

أحمد عبد الوهاب

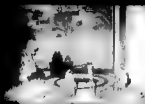
الإستعمار كفاية كده

بولي إستر





أعمال الضائيق بمقصف دلتواي ١٩٩٩  
أعمال الديوراما



محمود ميرزا



مصطفى الدين





مصفاة مشتى الدين

ديوراما تملأ آلات التصليب والشفق التي استخدمت ضد أهالي دنشواي



رسم لدره دانشوای

محمود میروک



محمود مبروك  
الأزياء وقت الحادث











أنطون حنا

تصوير: الميبد ريت علي نوال ٧٠ x ٨٧ سم



نظير خليل

تصوير: قصر القرية زيت على أكرليك ٧٥ × ٦٠ سم



زیت علی نقاش ۱۱۰ × ۱۰۰ سم

تصویر

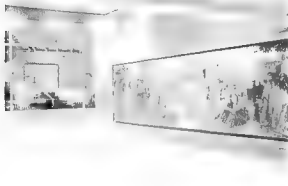
محمد الطحان



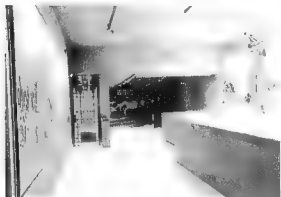
محمد القسبي

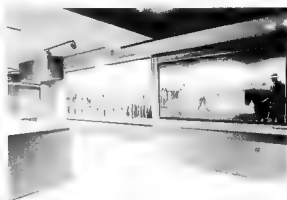
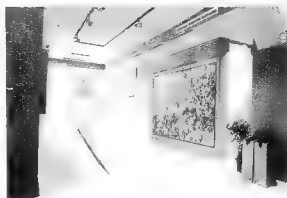
تصوير النيل بفسوان زيت على قماش ٨٢ × ٥٢ سم

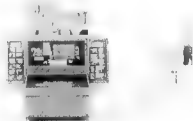
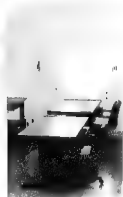












## اللجان المشاركة

<b>اللجنة الفنية برئاسة</b>		
أ.د./أحمد نوار	رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية	رئيساً
	ورئيس قطاع المتاحف بالمجلس الأعلى للأثار	
<b>م/حمدي شعاعة</b>		عضو
	مدير عام المتاحف و الممارض	
	والمشرف العام للإدارة الهندسية	
أ/ محمد حمزة	الناقد الفني	عضو
أ/كمال الجويلى	الناقد الفني	عضو
أ/أحمد فودة	المشرف العام على المتاحف القومية	عضو
<b>اللجنة التاريخية برئاسة</b>		
أ.د./يوتان لبيب	رئيساً	
د/هواقيم زقق	عضو	
د / خلف عبد العظيم الميرى	عضو	
<b>الشئون المالية والإدارية</b>		
أ/محمد عصام الدين الصادق	مدير عام الشئون المالية والإدارية	
<b>الإدارة الهندسية</b>		
م/ كمال ياسينى	مدير الإدارة الهندسية	
م/سامى زينهم	مدير المشروع	
م/نعمان قطرى		
م/يوسف عبد الوهاب		
م/محمود بسيونى		
م/ نبيل طه محبوب		

#### الأقسام الفنية والجرافيك

د/عبد الصبور عبد القادر  
المشرف العام على الأقسام  
الفنية والجرافيك

#### التصميم الجرافيكي

م/نادية الحسيني  
م/سامية سمير  
مشرف الجرافيك  
مصمم جرافيك

#### الإشراف على التنفيذ :

أ/محمود خليل  
أ/ماهر غالي  
أ/إسماعيل عبد الرازق  
رئيس قسم التنفيذ

#### الترميم :

م/أحمد راضي  
أ/ أحمد عبد الفتاح  
أ/بهزوي فؤاد حداد  
أ/أحمد حسن  
أ/نجاح محمد أحمد  
المشرف العام على مركز الصيانة والترميم  
حاسب آلي  
تسجيل ترميم

#### التصوير الفوتوغرافي :

مصور/أحمد عوض

#### متحف دنشواي

شوقي محمد قشقي  
على مهدي عبد الحميد  
جمال حماد  
سليمان محمود سليمان  
محمد أحمد عودة  
عبد الصنتار عبد اللطيف  
مبروك محمد موسى طابيل  
سعيد محمد جاد الله  
على أحمد محمد إسماعيل  
عايدة السيد محمد طاحون  
حنان على السيد بدر  
مدير المتحف





62  
1d

Bibliotheca Alexandrina



0500124